

زهرة الجادين



الولاية التكوينية للسيدة الزهراء عليها السلام

فضل قراءة القرآن الكريم

سلاح المنتظر.. الدعاء

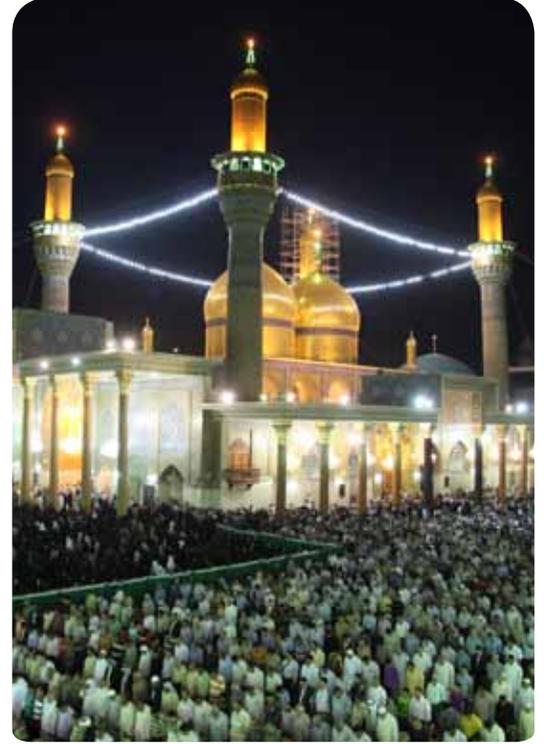
فاطميات .. زينبيات

مُعلمةٌ أعدها الرسول المصطفى ﷺ فطابت أعراق شيعتها، وأستاذة فاضلة ربت أمة في عمرها القصير في حسابات السنين، لكنه مديد في حسابات المواقف، فكانت كالثهاب الثاقب في الليل الحالك، أضاءت بالحقيقة وفضحت الباطل فوسمت خراطيم الظالمين بعارهم، بذلك صار برزخ بين مرج الحق والباطل فما عادت مظان الحق خافية على أحد.

فاطمة الزهراء ﷺ ذلك الكوثر الذي يرتوي الظمان من نيمر مجده، لقد أيتمتنا كبارا فاسودت الدنيا وحملناها نورا في قلوبنا ندراً به شر الجاهلية، نعم يطيب الحديث عنك أمام أيتها المظلومة الزكية كما يطيب الموت في وجدان الشهداء. تطوى صفحة المأساة بوفاة صاحبها، إلا أن ملحمة الزهراء ﷺ تتمحور حول المشروع الإلهي للبشرية، فمأساتها بعمر الظلم، ولن ينتهي الظلم إلا بدولة العدل الإلهي وهنالكَ ستفرح الزهراء حقاً.

بعد مسيرة الزهراء ﷺ الجهادية تأتي مسيرة بضعة من بضعة الرسول ﷺ هي أم المصائب زينب الكبرى ﷺ التي مشت على أثر أمها ونهضت بالمواقف العظام، وأدت دورها في فقاء عين الضلالة بنور الحقيقة الناصعة، متحملة وطأة الفاجعة بأريحية الإيمان، فما أن نطقت زينب ﷺ حتى انجلت الغبشة وأبصرت العيون وفشلت كل مخططات التضليل، وأثبتت الحجة على الناس إلى يوم الدين، فله در زينب ﷺ إذ تنحني شجاعة الرجال أمام رباطة جأشها.

إن استحضار هذه المواقف يلهم نفس الإنسان الأهداف الواضحة ويرسم له خرائط مسيرته، في لجة الواقع المتلاطم بالتضحيات الجسام الذي عانت منه المرأة المسلمة والعراقية خصوصاً، فعليها أن تستلهم العبر والحكمة من التراث المعرفي لمواقف هاتين السيدتين الجليلتين كوثر آل محمد وبطلة كربلاء ﷺ، فكُن سيداتي فاطميات زينبيات في القول والفعل واعلمن أن في ذلك الفخر في الدنيا والفوز في الآخرة.



مجلة شهرية

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام
بالتعاون مع قسم الرقابة النسوية
في العتبة الكاظمية المقدسة

دار الكتب والوثائق رقم اليداع (1514) بتاريخ 2011

زورون www.aljawadain.org
راسلون flowers@aljawadain.org

بين
الرسائل
مجيب

السيد علي الحسيني السيستاني

حكماء الإبراهيمية

www.alstami.org

4

بالانتباه

تحافظين على حياتك

النباتي الارز

27

كيف

تعالجين آثار الحروق على الجلد؟

فوائده

18

الولاية التكوينية
للسيدة الزهراء (ع)

10

دور الإمام الجواد في محاربة الانحراف

7

المناعة

24

بين السائل والمجيب

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الزوارف

www.sistani.org

أحكام الإرث

❦ لماذا ترث المرأة نصف أرث الرجل؟
❖ جعل الإسلام حصة المرأة من الإرث نصف حصة الرجل ولعل الحكمة في ذلك ان المرأة في حكم الإسلام غير مكلفة بأداء المهر والقيام بواجبات الإنفاق وكذلك بعض الأمور الأخرى.
وبسبب قيام الرجل بالواجبات المتقدمة الذكر أراد الإسلام أن يعوّض الرجل في مقابل تحمله أتعاب تأمين متطلبات الإنفاق على المرأة عن طريق جعل حصة المرأة نصف حصة الرجل.
❦ هل يجوز الوصية لأكثر من الثلث لثركة المتوفى؟
ج/ لا تنفذ إلا بإجازة الوارث.
❦ والدتي طلقت من قبل والدي ونحن ٥ إخوان ٣ أولاد وبناتان أحدهما قاصر، هل ترث والدتي من تركة أبي؟ وهل تعتبر قيماً على أختي القاصر كما ان جدي أبو والدي متوفى أم يعتبر الوكيل الأخ الأكبر للقاصر؟

ج/ لا ترث المطلقة البائن حتى بعد انتهاء العدة الرجعية، إلا إذا طلقها في مرض الموت ولا يعتبر قيماً على اليتيم إلا بمراجعة الحاكم الشرعي.
❦ عند تحليل الحمض النووي للمولود وثبت أن الولد لا يعود للزوج فهل يستحق هذا المولود الإرث من الزوج العقيم؟
ج/ إذا علم بعدم كون الولد للزوج لثبوت عقمه أو اختلاف الحمض النووي للمولود عنه ثبوتاً علمياً بيناً لا يتخلله الاجتهادات الشخصية لم يكن بين الولد وبين الزوج وأقاربه أي انتساب شرعي فلا يرث منهم.
❦ هل تعتبر أخوات الزوج العقيم محارم بالنسبة للمولود؟
ج/ لا يكون محرماً لأخواته وإنما يكون أبوه الشرعي صاحب المال.
❦ إذا كان الزوج العقيم لا يعلم بهذا الموضوع وأوصى بشيء من ماله لهذا المولود معتقداً بأنه

ولده، فهل يعتد بهذه الوصية؟
ج/ إذا فهم عرفاً ان الوصية إنما هي لعنوان الولد الخاص بطلت في المورد، وان فهم إنها لهذا الشخص ولكن كان منشؤها اعتقاد كونه ولداً نفذت الوصية ومع إجمال الكلام ينبغي الاحتياط بالمصالحة بين الطرفين في مقدار الوصية.
❦ توفيت زوجة أخي المتوفى وقد أوصت بنصيبها بالميراث لابنها الأكبر، علماً ان لها خمسة أولاد ذكر وأربع بنات، فما نصيب كل فرد من أفراد العائلة وبالأخص نصيب الابن الأكبر؟
ج/ تنفذ الوصية في الثلث فقط.
❦ امرأة أوصت هكذا (ثلث بيتي وقف لتعزية الحسين عليه السلام)، والورثة يرغبون ان يبنوا مبنى لعمل خيري ويجعلون جزءاً منه بمقدار الثلث مكاناً للتعزية حسب الوصية . والسؤال عن إمكان القسمة وتعيين الثلث

الموقوف في جزء من المبنى فهل يجوز وهل ذلك للورثة أم للحكام؟
ج/ لا مانع من ذلك بتوافق ولي الوقف والورثة.
❦ تدفع بعض المؤسسات الحكومية وغيرها مبالغ أو قطع أراضي أو بيوت سكنية أو مواد عينية وما شابه ذلك لذوي المتوفى أو المفقود بعناوين مختلفة مثل (الراتب التقاعدي، منحة الشهداء، الرعاية الاجتماعية.... الخ)، فهل تعد من الإرث؟ وكيف تقسم بينهم؟
ج/ هذه المنحة ليست إرثاً بل هي لمن خصصته له الجهة المانحة حسب ضوابطها الأصولية .
❦ هل يعتبر الراتب الشهري للموظف إذا مات من الإرث؟
وتجري عليه أحكام الإرث أم لا؟
ج/ إذا كان يدفع باسم المرحوم فهو إرث وان كان يدفع باسم بعض الورثة، فيجب تقسيمه

حسب تقسيم الجهة المانحة.

❖ شخص توفي وله زوجة وأطفال وأخ، هل الأخ يشارك الزوجة والأطفال بالإرث من أخيه المتوفى؟

ج/ لا يشارك.

❖ هل صحيح ان البنت لا تراث من أهلها (الوالدين) إذا كانت هي الوحيدة عندهم؟

ج/ نعم تراث منهما ولكن سهمها نصف سهم الابن.

❖ إذا كان وريثة المتوفى في حاجة ماسة إلى المال فهل يحق لهم طلب مبلغ من المال في مقابل موافقتهم على التبرع بأعضائه؟

ج/ ليس لهم ذلك وتبين ان الدية أيضاً في مورد ثبوتها لا تدفع لهم.

❖ هل يرث أحفاد المتوفى والدهم من إرث جدهم المتوفى بعد وفاة والدهم؟

ج/ لا يرثون.

❖ توفي جدي وله أربعة أولاد واثان من أولاده متوفيان وله أموال ومحلات وبيوت، هل للمتوفيين حق في هذا الإرث علماً أن المتوفيين لديهم أولاد بالغين؟

ج/ لا يرث الأحماد مع وجود الأولاد.

❖ ما الحكم الشرعي لشخص متوفى يمتلك قطعة أرض ولديه أم وأب وزوجة وأولاد قصر؟

ج/ إذا كانت الأرض محياة قبل ذلك بزرع أو بناء فسدسها للأب وسدسها للام والباقي للأولاد وليس للزوجة شيء، وإذا كانت مواتا لم يسبق عليها زرع أو بناء فلا يملكها المتوفى ولا تورث، ولكن إذا كانت مسجلة لها وثيقة وأرادوا البيع فان المشتري لا يمكنه التصرف إلا بعد توقيع الورثة جميعاً وحينئذ يمكنهم عدم التوقيع إلا باستلام مبلغ من المال يوزع عليهم بالسوية.

❖ ما حكم من ترك الميت أبوين وبنتين؟

ج/ للأب السدس وللأم السدس ولكل واحدة من البنتين الثلث.

❖ توفيت والدتي وتركت داراً قيمته (١١٨ مليون دينار)، كيف يقسم الإرث علماً ان أقاربها الأحياء أنا وأخي ووالدتها فقط؟

ج/ السدس للوالدة والبقية لكما تقسم بالسوية.

❖ أوصت الأم إلى ابنتها بحصتها من الإرث وهي ضمن الضوابط الشرعية ثم ظهر للأم إرث من ولدها المتوفى قبلها، فهل ترجع حصة الابن المتوفى إلى البنت أيضاً باعتبار ان الأم قالت حصتي لأبنتي فلانة، أم تكون الحصة

الجديدة التي لم تعلم بها الأم تنتقل إرث بين الجميع؟

ج/ إذا كان متعلق الوصية حصتها من إرثاً معين كزوجها أو أبيها مثلاً فلا يتعدى ما ورثت من ولدها.

❖ توفي رجل وله بنات وزوجة ووالديه على قيد الحياة، تم توزيع تركته على البنات والزوجة بعد أربع سنوات ثم توفي والدها، هل زوجته وبناتها لهم شيء من إرث جدهم وجدتهم؟

ج/ ليس لهم شيء من إرث الجد والجددة.

❖ ما حكم السكن في البيت القائم عليه النزاع من قبل الورثة؟ مع العلم ان الموجود في البيت من الورثة؟

ج/ لا يجوز أي تصرف فيه إلا برضا الجميع.

❖ إذا كان عقد زواج الزوجة الثانية سني والأولى جعفري، هل يحق للزوجة الثانية ان تراث في الأرض المقام عليها المنزل؟

ج/ الحكم لا يتبع العقد ولا كون الزوجة سنية أو شيعية فالحكم يشمل الجميع حسب مذهبنا.

❖ هل يجوز للزوجة الثانية أن تراث مع الزوجة الأولى في المنزل ولو لم تسكن معها فيه؟

ج/ نعم تراث كما تراث هذه من بيت الثانية.

❖ هل تستطيع أن أحرّم بناتي من الإرث؟

ج/ يمكنك الوصية بمقدار الثلث لأي أحد، ويمكنك ان تهبي كل أموالك لشخص واقباضها إياه في زمان حياتك فلم يبق لك مال حتى تراثه للبنات.

❖ هل يجوز للشخص أن يوصي بأن يكتب في وصيته أن ابني أو ابنتي لا يرثون من البيت أو من الأموال ونحو ذلك وأن يحصر الإرث بأسماء محددة؟

ج/ يجوز، ولكن الوصية لا تنفذ إلا في الثلث وهم يشتركون في الثلثين.

❖ رجل متوفى وله زوجتان الأولى عندها ثلاثة أولاد وأربع بنات، والثانية عندها بنت واحدة وولدين، والإرث الذي عند المتوفى هو بيت ومحلات، هل صحيح أن حصة الثانية من البيت فقط البناء؟

ج/ الزوجتان تراثان الثمن من كل شيء إلا الأرض فتراثان ثمن قيمة بناء البيت وهذا الثمن يوزع بينهما بالسوية والباقي يقسم على ١٥ سهماً لكل بنت سهم ولكل ابن سهمان.

❖ هل يجب الخمس في الإرث؟

ج/ لا يجب الخمس في الإرث.

❖ دية القتل أو الدهس إذا قسمت على الورثة هل يجب فيها الخمس في رأس السنة

الخمسية لكل منهم إذا بقي من حصته شيء منها؟

ج/ لا يجب فيها الخمس.

❖ هل يرث اليتيم من جده لأمه الذي نشأ في كنفه؟

ج/ نعم يرث منه إذا لم يكن للجد أولاداً من صلبه ذكوراً كانوا أم إناثاً.

❖ لي أخ متوفى ترك سيارة وبعض الأموال النقدية وقد تم بيع السيارة، كيف يتم تقسيم التركة علماً أنه غير متزوج وله أب وأم وأخوة وأخوات على قيد الحياة؟

ج/ سدس التركة للأم والباقي للأب.

❖ هل يرث الولد من زواج مؤقت وكيف نصيبه لبقية الأبناء من الزواج الدائم؟

ج/ نعم كبقية الأولاد.

❖ ما حكم ثمن الزوجة المتوفاة بعد زوجها، هل يوزع على الورثة الأحياء أم ينفق كثواب لها؟

ج/ يوزع على الورثة.

❖ هل يرث أحد غير الأولاد والزوجة المنزل الذي يسكن فيه المتوفى معهم؟

ج/ نعم الوالدان، والزوجة لا تراث من أرض المنزل.

❖ ما حكم من سافر إلى الحج بمال الإرث؟

ج/ حجه صحيح.

❖ هل تراث الزوجة (الدائمة) المسيحية من زوجها؟

ج/ إذا كان الزوج مسيحياً فتراثه وفقاً لأحكامهم، وإذا كان مسلماً فلا تراثه.

❖ هل يرث الولد أو البنت المولودين من زواج المتعة؟

ج/ نعم يرث، وهو كبقية الأولاد.

❖ إذا توفي الزوج وليس لديه أولاد، فما هو نصيب الزوجة من الإرث؟

ج/ للزوجة ربع التركة ما عدا الأرض.

❖ امرأة عقد عليها من شخص وهذا الشخص لم يدخل عليها وقد توفي، وقد عثرت في خزانة زوجها الموجودة في دار أهله على بعض المال فأخذته لكي تتصدق به عن زوجها بدون علمهم، فما الحكم الشرعي في هذه الأموال؟

ج/ تكون الأموال لورثة الزوج ومنها الزوجة. في حال أن الأب مات وترك قطعة أرض وكان له ابنة واحدة، فهل تراث الأرض؟

ج/ نعم تراثها.

نفوذ الإمام الكاظم عليه السلام في الجهاز الحاكم



للإمام موسى بن جعفر عليه السلام نشاط سياسي و نفوذ في الجهاز السلطوي، وقد اخترق النظام من الداخل بما لم يسبق إليه تاريخ الإمامية السياسي وذلك عن طريق أصحابه الذين كانت لهم مواقع سياسية مرموقة ومهمة في الحكومة العباسية، وكان الإمام عليه السلام يثني على عمل هؤلاء، فهو عليه السلام يتعمد باختراق النظام الحاكم لا لأجل مصلحة شخصية له أو طمعاً في الحكم والسلطة وإنما يقصد من هذا الأجراء قضاء حوائج المؤمنين وتفريج كرب المكروبين وإغاثة الملهوفين وإنعاش حياة المضطهدين، وتجاوز الكثير من العقبات والصعوبات التي اعترضت مسيرته النضالية من خلال أوليائه الأمناء، فبفضل توجيهاته السيدة المباركة أصبح للشيعة الإمامية حضوراً في العملية السياسية آنذاك.

ومن بين أصحاب الإمام عليه السلام الذين شغلوا مواقع مهمة في السلطة العباسية، ووصلوا إلى أعلى مراكز القرار السياسي وكانوا من أعظم العلماء وإجلالهم:- ومنهم:-

١. علي بن يقطين

وهو من خالص أصحاب الإمام موسى بن جعفر واحد تلامذته البارزين، وكان شخصية نزيهة وذا مكانة قديرة وشأن كبير لدى الإمام عليه السلام، ويتمتع بمكانة عظيمة عند الشيعة، كان من رجال الدولة أيام المهدي والهادي، وتقلد منصب الوزارة في زمن الرشيد.

ونراه يضييق ذرعاً من العمل مع السلطان، فيكتب للإمام عليه السلام.

(إن قلبي يضييق مما أنا عليه من عمل السلطان، فإن ، أدنت لي جعلني الله فداك، هربت منه؟) وجاء جواب الإمام عليه السلام: (لا أذن لك بالخروج عن عملهم، وأتق الله...) .

هو ذلك الجندي المجهول، ففي الظاهر من أعوان النظام ولكنه في الواقع من أولياء الإمام وعونا للمؤمنين، وقد كان يعيل قسماً كبيراً منهم، ويعمل بنفوذه لحل مشكلاتهم، ودفع الظلمة عنهم، وتلبية احتياجاتهم.

فقد حدث سليمان كاتبه فقال: أحصيت لعلي من يحج عنه في العام الواحد مئة وخمسين رجلاً أقل من أعطاه منهم سبعمائة درهم وأكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم وزوج ثلاثة أو أربعة من أولاد الإمام الكاظم عليه السلام وأنفق أموالاً ضخمة في وجوه البر والإحسان. وتقلد أعلى منصب في أيام المهدي ومن بعده عيَّنه هارون وزيراً له.

فعطاه الإنساني ويره بالناس واستياقه للخيرات وتقديمه الخدمات، جعلت الإمام يشهد له بالجنة ويدعو له بالمغفرة، وهنيئاً لمن حضى بدعاء إمام زمانه.

وقد دعا له الإمام عليه السلام وهو على الصفا :

(إلهي ؛ في أعلى عليين ، أغفر لعلي بن يقطين) يذكر إن علي بن يقطين أقبل على الإمام ذات مرة فقال للإمام عليه السلام:

من أراد أن يرى رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلينظر إلى هذا المقبل، وأشار إلى علي، فقال بعض من حضر:

أو في الجنة؟ قال الإمام: أما أنا فأشهد أنه من أهل الجنة.

وقال الإمام في مورد آخر: ضمنت لعلي بن يقطين أن لا تمسه النار أبداً.

٢. محمد بن إسماعيل بن بزيع:

وهو من صلحاء الطائفة ومن عيونها وأحد رواة حديث الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، كان مولياً للمنصور وأحد وزراء الدولة العباسية.

وقال حمدويه عن أشياخه: إن محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء، وحكى بعض أصحابنا عن بن الوليد، قال. وفي رواية محمد بن إسماعيل ابن بزيع ، قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: إن لله تعالى أبواب الظالمين من نور الله له البرهان، ومكن له في البلاد، ليدفع بهم عن أوليائه، ويصلح الله بهم أمور المسلمين، إليهم يلجأ المؤمن من الضر وإليهم يفرح ذو الحاجة من شيعتنا وبهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة أولئك المؤمنون حقاً، أولئك أمناء الله في الأرض، ...

قال: يكون معهم فيسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يا محمد)

وعن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصريفي قال: كنا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة فنذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال عليه السلام: وددت أن فيكم مثله.

٣. الفضل بن سليمان الكاتب البغدادي

وكان يكتب للمنصور والمهدي على الخراج .

٤. الحسن بن راشد مولى بني العباس

كان وزيراً للمهدي وموسى الهادي وهارون العباسي.

(قال البرقي: في أصحاب الصادق عليه السلام: إنه مولى بني العباس وكان وزير المهدي، وموسى الهادي، وهارون ، العباسي، وقال عند عدّه من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام في من كان من أصحاب الصادق).

٥. عبد الله بن سنان بن طريف

كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي وهارون. وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتاوي والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لدم واحد منهم

٦. حفص بن غياث الكوفي

ولي القضاة ببغداد الشرقية من قبل هارون ثم تولى قضاء الكوفة وتوفى سنة (١٩٤هـ). هؤلاء كانوا كالنجوم الزاهرة الذين يخترقون جهاز السلطان ويعينون مسيرة الإيمان ويصحّحون النهج ويدافعون عن الإسلام، فإن كثيراً من مسلمات الدين يتلاعب بها السلاطين وشياطين الحكم، مقابل مصالح ونزوات ومآرب دنيوية لديهم.

فرأى الإمام الكاظم ببصيرته النافذة إن وجود هذه العيون في الجهاز العباسي الحاكم ضروري، لدرء عملية الاعوجاج، والدفاع عن المؤمنين وعن الإيمان وعن مسلمات الإسلام.

دور الإمام الجواد عليه السلام في محاربة الانحراف



تميز عصر الإمام الجواد عليه السلام بظهور وانتشار المذاهب الكلامية والعقائدية، واحتدام النقاشات وتلاطم الأفكار، ساعد على ذلك توجه الحاكم نفسه إلى اللعب بالورقة العقائدية والمذهبية، فأخذت الأمة تموج في بحر من ضلال تيارات عقائدية وفكرية فمن مشبهة إلى معطلة إلى مجبرة إلى غير ذلك من العقائد الباطلة والدعاوى المنحرفة، التي أثيرت في عصره، فكان للإمام الجواد عليه السلام دور بارز في ترسيخ العقائد الإسلامية والدفاع عنها، وتصحيح معتقدات الناس مما قد يخطر في أذهانهم من تصورات خاطئة حول أصول الاعتقاد، بعد أن شخص الإمام الداء واحكم له الدواء.

في الرأس، وكذلك سميناها بصيراً؛ لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار. من لون أو شخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر لحظة العين.

وكذلك سميناها لطيفاً لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأخفى من ذلك، وموضع النشوء منها، والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها، وإقام بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار. فعلمنا أن خالقها لطيف بلا كيف، وإنما الكيفية للمخلوق المكيّف.

وكذلك سمينا ربنا قوياً لا بقوة البطش المعروف من المخلوق، ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة، وما احتمل الزيادة احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً.

فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد، ولا ند، ولا كيف، ولا نهاية، ولا تبصير بصر. ومحرم على القلوب أن تمثله، وعلى الأوهام أن تحده، وعلى الضمائر أن تكونه جل وعز عن أداة خلقه، وسمات برئته، وتعالى عن ذلك علواً كبيراً).

أدى الإمام محمد الجواد عليه السلام وبحكمة قيادته الفذة رسالته، حاملاً لها، ناهضاً بثقلها، مندمجاً فيها، وأوفى كل الوفاء بالتزاماتها روحاً ومضموناً لأنه المعني بها بعد جده عليه السلام وآبائه الميامين عليه السلام وكان ذلك بكل الوسائل الممكنة وسط أجواء الإرهاب والتعسف من قبل الحكام واجهل والضياغ عند الأمة.

في كتابه وأسمائه وصفاته هي هو؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: (إن لهذا الكلام وجهين:

إن كنت تقول: هي هو، أي أنه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك.

وإن كنت تقول: هذه الصفات والأسماء لم تزل فإن (لم تزل) محتمل معنيين: فإن قلت: لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها، فنعم.

وإن كنت تقول: لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها، فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره، بل كان الله ولا خلق، ثم خلقها. أي الأسماء. وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها إليه، ويعبدونه وهي ذكره.

وكان الله ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل، والأسماء والصفات مخلوقات. والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وإنما يختلف ويتألف المتجزئ، فلا يقال: الله مؤتلف، ولا: الله قليل، ولا كثير، ولكنه القديم في ذاته؛ لأن ما سوى الواحد متجزئ، والله واحد لا متجزئ، ولا متوهم بالقلّة والكثرة، وكل متجزئ أو متوهم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له.

فقولك: (إن الله قدير)، خبرت أنه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز، وجعلت العجز سواه. وكذلك قولك: (عالم)، إنما نصبت بالكلمة الجهل، وجعلت الجهل سواه. وإذا أفنى الله الأشياء أفنى الصورة والهجاء والتقطيع، ولا يزال من لم يزل عالماً).

فقال الرجل: فكيف سمينا ربنا سميعاً؟ فقال الإمام عليه السلام: (لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول

فعدما يُسأل من قبل عبدالرحمن بن أبي نجران عن التوحيد حين قال له: أتوهم شيئاً؟

أجابته الإمام عليه السلام من فورهِ: (نعم، غير معقول ولا محدود، فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام، كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يُعقل، وخلاف ما يُتصور في الأوهام؟ إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود)

ويُسال الإمام عليه السلام أيضاً عن الباري تبارك وتعالى أنه يجوز أن يقال له: إنه شيء؟ (قال: نعم، يُخرجه من الحدين: حد التعطيل، وحد التشبيه).

وفي الكافي أيضاً أن عبدالرحمن بن أبي نجران كتب إلى أبي جعفر عليه السلام أو سأله قائلاً: (جعلني الله فداك، نعبد

الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد؟ فقال: (إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء أشرك وكفر ووجد، ولم يعبد شيئاً، بل عبد الله الواحد الأحد الصمد المسمى بهذه الأسماء، دون الأسماء. إن الأسماء صفات وصف بها نفسه).

وفي إطار الأسماء والصفات لله تبارك وتعالى، يسأله داود بن القاسم أبو هاشم الجعفري عن معنى الواحد. فيجيبه الإمام عليه السلام قائلاً: (إجماع الألسن عليه بالوحدانية، كقوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله)).

وروى داود بن القاسم أبو هاشم الجعفري أن رجلاً ناظر الإمام الجواد عليه السلام في أسماء الله تعالى وصفاته، فقال: (كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال: أخبرني عن الربّ تبارك وتعالى، له أسماء وصفات

تأثيرات التربية المثالية في العقيلة زينب عليها السلام

سما نينا ميلاد

والبلاغة والتأثير، كونها حكيمة في تشخيص الموقف المناسب، وليس عجيباً من السيدة زينب الكبرى أن تكون كذلك وهي فرع من فروع الشجرة الطيبة، ولما عادت إلى المدينة لم تتوقف لحظة عن الاضطلاع برسالة الشهداء، وتنوير الرأي العام، وتوعية الناس وإطلاعهم على ظلم بني أمية وكشفت للعالم الإسلامي زيف الحكم الأموي وجرائمه وموبقاته وابتعاده عن الإسلام، كما ودلت على خيانتته وعدم شرعية هذا الحكم وكيف أن هؤلاء المجرمين تسلطوا على رقاب المسلمين بغير رضاهم ولا مشورتهم، لقد أعلنت ذلك كله بخطبها الثورية المدوية فأوجدت وعياً أصيلاً كان من نتائج الثورات الشعبية التي أطاحت بالحكم الأموي وأزالت كابوسه.

وختاماً نذكر جزءاً من خطبتها أمام طاغية عصرها الملعون يزيد بن معاوية: (فكذ كيدك، واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميمت وحيناً ولا تدرك أمدنا ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد وجمعك إلا بدد يوم ينادي المنادي: ألا لعنة الله على الظالمين . . .).

فالإسلام عليها يوم ولدت، ويوم صعدت روحها الطاهرة إلى السماء، ويوم تبعث حية.

اللهم ارزقنا شفاعة السيدة زينب يوم الورود عليك.

المعصوم أنه أظهر لنا صورة تربيته وانعكاس مطالب الحق في ذريته من غير المعصومين أو المعصومين (بالعصمة الصغرى) كما هو الحال من ولادة سيدتنا الحوراء زينب عليها السلام وأنها صورة جلية على الواقع العام من أثر المعصوم وأن كل ما ظهر منها يخبرنا بأن عمق التربية التي تربت بها تنبئ بالصلة الحقة بالله وطاعتها وانقطاعها إليه جل في علاه.

وكانت العقيلة زينب عليها السلام اللسان الناطق والإعلام الصادق وحاملة رسالة دماء الشهداء، وحاكية الملحمة الحسينية، وفاضحة الأشيياء المدلسين الناشرين للظلم، ومظهر الوقار، ورمز الحياء، ومثال العز والرفعة، وأسوة الثبات والصلاة والصبر.

وبلغت منزلتها الرفيعة ومكانتها السامية في البيت النبوي مبلغاً يعجز القلم عن بيانه، ويحسر عن تبيان مكارمها ومناقبها كونها من فضليات النساء، وفضلها أشهر من أن يذكر، وأبين من أن يسطر، ولا يخفى على ذي عقل مالها من جلالة الشأن وعلو المكانة، وقوة حجتها، ورجاحة عقلها، وثبات جناتها، وفضاحة لسانها، وبلاغة مقالها، حتى كأنها تفرغ عن لسان أبيها أمير المؤمنين عليه السلام وخطابها بالكوفة والشام يشهد لها بذلك، واحتجاجها على يزيد وابن زياد بما أفحمهما، حتى لجنا إلى سوء القول والشتيم وإظهار الشماتة والسباب الذي هو سلاح العاجز عن إقامة الحجة، فخطابها عليها السلام في ذروة الفصاحة

عادة ما يتمنى الآباء والأمهات أن يمنحوا لأبنائهم أفضل ما لديهم، والطبيعة الأساسية للنظام الخلقي بأن تمنح الذي من صلبك تود أن تعطيه أفضل ما عندك وإن تراه بأعلى المراتب وأشرفها فضلاً عن وجود الإحسان أو التكامل أو التقبل لدى الأبناء فتغدق حينئذ إذ بكل ما استطعت،

كيف كان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم يربي الإمام علي عليه السلام؟ وأمير المؤمنين عليه السلام يصف ذلك بقوله: (وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة؛ وضعني في حجره وأنا ولد يضماني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه، وكان يمضغ الشيء ثم يلقمني، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطله في فعل)

وكيف كان أهداق النبي العظيم على أبنته الصديقة الزهراء عليها السلام؟ وهو يصفها صلوات الله عليه: (فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها).

هكذا كانت تربية النبي العظيم لعلي وفاطمة، فكيف كانت تربيتهما (علي والزهراء) لأبنائهم الحسن والحسين وزينب؟ وليس هناك أفضل من أبويهما ولا أعظم منهما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هي عقيدتنا، فيجب على كل فرد مؤمن أن يعي حقيقة ولادة المعصوم في نفسه وعقله وروحه كون إن حقيقة الولادة هي معرفة أثر المعصوم عليه السلام ونرى من آثار

السيدة الحوراء

عنوان العطاء والتضحية



ورفع كلمة الله ونصرة دينه المندرس آنذاك، لقد أدت صلاة الشكر في أقسى ليلة وأفجعها، لكنها تعتبر هذه الفاجعة نعمة أنعم الله بها عليها وعلى أخيها عليه السلام.

ضرباً بالسيوف وطعنأ بالرمح، ولكنها وبكل إيمان وثبات وقفت على جثمان شقيقها الذي مزقته السيوف وهو جثة هامدة بلا رأس فرمقت السماء بطرفها وقالت كلمتها الخالدة التي دارت مع الفلك و ارتسمت فيه: (اللهم تقبل منا هذا القربان).

إن الإنسانية تنحني إجلالاً وخضوعاً أمام هذا الإيمان الراسخ الذي هو سر خلودها وخلود أخيها وثورته، لقد أظهرت حفيدته الرسول ﷺ بهذه الكلمات الخالدة معاني الوراثة النبوية التي من أبرزها الإيمان الوثيق بالله تعالى والانقطاع الكامل إليه سبحانه.

وبفضل شجاعته التي فاقت الفوارس أظهرت الواقع الإسلامي وأنارت السبيل أمام كل مصلح اجتماعي يريد الإصلاح أن كل تضحية تؤدي للأمة يجب إن تكون خالصة لوجه الله تعالى غير مشفوعة بأي غرض من أغراض الدنيا.

ومن عظيم إيمانها الذي يبهر العقول ويحير الألباب أنها أدت صلاة الشكر إلى الله تعالى ليلة الحادي عشر من المحرم على ما وفق أخاها ووفقها لخدمة الإسلام

إن الحديث عن العقيلة زينب عليها السلام حديثٌ عن حياة تتفجر عظمة وجلالاً وإعجازاً لكنها - أيضاً - تموج بالأسى والحزن، حياة التقى فيها النصر بالتضحية والثبات بالبطولة، والألم والمأساة بالعظمة، حيث تأطرت حياتها عليها السلام بسلسلة من المآسي وحاصرتها المحن والشدائد منذ نعومة اظفارها فتجرعت أقسى وأمر ألوان المصائب التي تذوب من هولها الجبال، وهي في كل ذلك راسخة الإيمان صلبة العقيدة لم تذهب الآلام بصبرها ولم تُلن الوقائع حياتها بل ازدادت شموخاً ومنعةً وتعالَت عزة ورفعة لم تحفل بتلك المصائب والخطوب والأحداث الجسام.

وكان لسانها يلهج بذكر الله على الظالمين غصاً ولأهل الحق عيناً معيناً وهي بنضائها الكلامي واحتجاجها على طواغيت عصرها وفراعنة دهرها لا تعبر عن الجزع بأي حال من الأحوال بقدر ما تعبر عن النكير الشديد على القتل الآثمين ممن اقترفوا ذلك الوزر العظيم وتجراًهم على ولي الله في أرضه السبب الشهيد وأهل بيته وصحبه الميامين في واقعة الطف الدامية، وبعد إن رأت بأم عينها أرجاس البشرية وهم يوسعونهم

الولاية التكوينية

للسيدة الزهراء عليها السلام

لا يمكن لأي ذي لب سليم أن ينكر أو يجادل في أمر الولاية المطلقة لله تعالى على سائر خلقه (وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ)^(١)، والمقصود من هذه الولاية هو انعدام أي واسطة بين ذاته المقدسة وبين جميع الكائنات المولّية عليها في عالم الإمكان تكويناً وتشريعاً، كذلك لا ينكر أحد وجود من هم واسطة بين الله تعالى وخلقهم، من أولياء الله تعالى على الأرض كالأنبياء والرسل والأوصياء (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)^(٢)..

١- البقرة: ١٠٧
٢- يونس: ٦٢

الولاية التكوينية للأنبياء من خلال آيات كثيرة منها:

قوله تعالى: (إِذ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أُتِيتَكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالتَّانِجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُهُ الْأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي)^(٣).

وقوله: (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُومًا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُضَسِّدِينَ)^(٤).

وقوله: (وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ)^(٥).

وقوله: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالِ أَوْبِيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ)^(٦).
(وَلَسْلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَرِغْ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا لَنُدَقَّهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ)^(٧).

وبما أنه لا يحتمل العقل في أن يكون ذلك ثابت لسائر الأنبياء والرسل دون النبي الخاتم وسيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

ولا يخالف في أن وجود واسطة الاتصال هذه بينه عز وجل وبين خلقه بصورة مستقلة إنما وجدت وفقاً لمشيئته عز وجل وله فيها حكمة وتقدير، إي أن وجود الولي ليس وجود استقلالي إنما وفقاً لإرادة الله تعالى، كما أن ذواتهم تحتوي على هذه الولاية بقسميها التكويني والتشريعي ولكن سوف يختص الميزان في الحديث عن الولاية التكوينية دون الولاية التشريعية، ويحوض في دلالات إثباتها للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من خلال أدلة عدة، ولكن قبل أن نبدأ في طرح الأدلة يجب أن نبين ما المقصود من الولاية التكوينية؟

(الولاية التكوينية هي التصرف التكويني بالمخلوقات إنساناً كان أو غيره)^(١).

(الولاية التكوينية هي عبارة عن تسخير المكونات تحت إرادتهم ومشيتهم بحول الله تعالى وقوته)^(٢).

(الولاية التكوينية يمكن أن تعرف بأنها: القدرة والقابلية على التصرف في التكوينات مطلقاً من قبل النبي والأوصياء عليهم السلام وبإذن الله تعالى وليست بالاستقلال)^(٣).

الولاية التكوينية ضرورة حياتية والمقصود منها هو المقدرة على التصرف والتأثير في الموجودات المحيطة إلى حد تجاوز القدرة العادية في التعامل مع نواميس الطبيعة)^(٤).

وقد ورد في القرآن الكريم توضيح مسألة

٥- المائدة: ١١٠
٦- البقرة: ٦٠
٧- الأنبياء: ٧٩
٨- سبأ: ١٠
٩- سبأ: ١٢

١- صراط النجاة: جواد التبريزي / ج: ٢ / ص: ٤١٤
٢- المكاسب والبيع / ج: ٢ / ص: ٢٢٢
٣- الأسرار الفاطمية: محمد فاضل المسعودي / ص: ٢٤٨
٤- مأساة الزهراء عليها السلام: جعفر مرتضى / ج: ٢ / ص: ١٧٨



إيمان الإنسان عند الله تعالى بقبولها كما ارتبط بولايتهم.

. اشتراكها في المرتبة الرفيعة مع أبيها ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ وهذا الجانب أيضاً يثبت لدينا أمر ولايتها من خلال الحديث القدسي الذي جاء على لسانها في حديث الكساء قال الله عز وجل: يا ملائكتي ويا سكان سماواتي إني ما خلقت سماءً مبنية، ولا أرضاً مدحية، ولا قمراً منيراً، ولا شمساً مضيئة، ولا فلماً يدور، ولا بحراً يجري، ولا فلماً تسري إلا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء، فقال الأمين جبرئيل: يا رب من تحت الكساء؟ فقال الله عز وجل: هم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، هم فاطمة وأبوها ويعلمها وبنوها^(٧)، وكذلك فيما جاء به القرآن الكريم حيث قال تعالى:

. (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)^(٨).
 . (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)^(٩).
 . (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)^(١٠).

ووفقاً لما تبين من هذه الأدلة ينتهي الشك ولو لطرفة عين في أمر حيازتها ﷺ للولاية التكوينية مع أنها لم ترض لها أن تكون خليفة أو حاكمة ولكن في الوقت نفسه لا تعني تجردها عن تلك المنزلة المقربة كما لا يعني ذلك أنها امرأة عادية كبقية النساء لأنها هي سيدة نساء العالمين وخير خلق الله كما قال رسوله ﷺ: (على ساق العرش مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي فاطمة والحسن والحسين خير خلق الله)^(١١).

٧. فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد / ج ١ / ص: ٥٢
 ٨. الأحزاب: ٣٣
 ٩. آل عمران: ٦١
 ١٠. الإنسان: ٨
 ١١. فاطمة بهجة قلب المصطفى: أحمد الرحماني الهمداني / ص:

حجج الله على الخلق وجدتنا فاطمة حجة الله علينا^(٥)، فمن باب الأولوية أن كل مقام من المقامات المعنوية والمادية التي كانت ثابتة للأئمة ﷺ كانت ثابتة أيضاً للسيدة الزهراء ﷺ إلا ما يخص مسألة إمامة الناس وخلافتهم لأنها الحجة عليهم كما هم الحجة على سائر الخلق.

. ورد في حديث الإسراء (يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدتها كان عندي من الضالين، يا محمد لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشئ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم

الولاية التكوينية هي التصرف التكويني بال مخلوقات إنساناً كان أو غيره

ما غفرت له حتى يقر بولايتكم، يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، قال ﷺ: فالتفت عن يمين العرش فإذا أنا باسمي وباسم علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري، فقال تعالى: يا محمد هؤلاء حجتي على خلقي، وهذا القائم من ولدك^(٦)، الرواية لا تحتاج إلى شرح وتفنيد لأنها بسيطة الطرح واضحة المعنى والمضمون، حيث نجد أنها ﷺ خلقت من ذلك النور القدسي الذي خلق منه النبي ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ، وتماثلت معهم في عرض ولايتها ﷺ على الجميع وارتبط

٥. رسائل المرتضى: الشريف الرضي / ج ١

٦. الأسرار الفاطمية: الشيخ محمد فاضل الموسوي / ص: ١٦٦

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً^(١)، وحين يثبت ذلك للنبي ﷺ قطعاً أنه سوف يثبت لنفس رسول الله ووليه وخليفته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ولا فرق بينه وبين بقية الأئمة الأطهار ﷺ (فمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)^(٢)، وبذلك يقر لهم جميعاً بمقام الولاية على سائر الخلق والتي خصهم الله عز وجل بأمرها وفقاً لاستحقاقهم المسبق والذي حصلت عليه ذواتهم المقدسة بإيمانها الراسخ وملازمتها للتقوى والعمل الصالح حتى انعدمت وأضمرت عندها الحجب النفسانية الحائلة بين العبد وعبوده، وهزلت لديها نسائج الانجذاب إلى المشتهيات المادية والأفكار والهواجس الجسمانية، وقد أظهرت الروايات المنقولة وأثبتت الأدلة العقلية إن الأئمة الأطهار ﷺ كانوا يتمتعون بالولاية سواء كان بالجانب التكوينية أو الجنبه التشريعية بإذنه تعالى مما أفاض عليهم من علمه الواسع ومما ورثوه عن جدهم رسول الله ﷺ والذي بينه ﷺ بقوله: (أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب)^(٣)، كما وضع الإمام الرضا ﷺ وجوب ذلك العلم فيهم حيث قال: (إن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمر عباده شرح صدره لذلك وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهاماً، فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب)^(٤)، ومن المنطلق نفسه تظهر أهمية أمر هذه الولاية للسيدة الزهراء ﷺ ومن خلال الأدلة العقلية نستطيع اثباتها:

. إنها الحجة على حجج الله تعالى وقد بين الإمام الحسن العسكري ﷺ ذلك المقام للسيدة الزهراء ﷺ في حديثه الشريف: (نحن

١. البقرة: ١٤٣

٢. آل عمران: ٦١

٣. كنز العمال: ٣٢٨٩٠

٤. منتخب ميزان الحكمة: ٥٤

فضل قراءة القرآن الكريم

جُهال، ومُصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يُقرأ فيه)، حتى التاريخ في القرآن الحكيم موضع للحياة، ففيه قصص الماضين ومواعظ وحكم وعبر وسنن وقوانين جارية مجرى الليل والنهار والشمس والقمر. وحتى آيات الموت في القرآن هي للحياة، وهي حلقة وصل لكي يكون العبور من قنطرة ضيقة إلى فضاء فسح، لذا نقول ما أقرب الحياة من الموت، لذلك نرى أن العلماء أكثر خشية لله، لأن حقانية ما خلق الله تتجلى لهم في خلق الله من خلال تأملهم وتفكرهم وكثرة قراءتهم آيات وسور القرآن.

جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة، ومن قرأه في غير صلواته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات^(٣)، وأن كل آية من آيات الذكر الحكيم، ناطقة بالحق والصدق وإنها معلم حياتي وبرنامج عمل ومنهاج هداية وشريعة عدل ونجاة، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن، فتكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات وتمحى عنه عشر سيئات).

(أما فيمن ختم القرآن في مكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وأن ختمه في سائر الأيام فكذلك)^(٤). ومن قرأ القرآن في المصحف مُتَع ببصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين، وأن قراءة القرآن عبادة، وهي إعمار للكون برمته ودستور للإنسان في الأساسيات من احتياجاتهم قد ورد النهي عن ترك قراءة القرآن والأخذ بتعاليمه، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى الله (عز وجل)، مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين

القرآن عهدُ الله إلى خلقه، فينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهد الله وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية، وكما قال علي بن الحسين عليهما السلام: (آيات القرآن خزائن، فكلما فُتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها)، ولذا نقول يا أخواتي وإخواني وأبنائي وبناتي أن القرآن الكريم هو كتاب الحياة الأول بلا منازع.

لذا فإن البيوت التي يقرأ فيها القرآن تشع منها الأثوار، فيقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله: (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن، ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى، صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم، فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيرُه واتسع أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا)^(١)، وكيف لا وهو كلام خالق الحياة الحكيم العليم الذي يعلم ما يصلحها وما يفسدها، (وأن البيت الذي يتلى فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما يتراءى الكوكب الدُرِّي في السماء لأهل الدنيا، والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل) فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضيئ لأهل السماء كما تضيئ الكواكب لأهل الأرض، وأن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه عز وجل تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين)^(٢).

وكذلك (فإن لقارئ القرآن من الثواب العظيم، ومن قرأ القرآن قائماً في صلواته كتب الله له بكل حرف مئة حسنة، ومن قرأه في صلواته

٣. علي الحيدري: هداية الإسلام، في فضل وثواب قراءة القرآن، ٤. أصول الكافي، ص ٦٤٦.

١. الكليني: أصول الكافي ج ٣، ص ٦٤٤، في باب فضل القرآن.
٢. فيما قاله أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضل القرآن وفضل قراءته.



نظرة إلى الذات

النور ما لا يراه غيره، (لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَرَارًا وَكَلِمَتٌ مِنْهُمْ رُغْبًا)^(٤)، والإمام الصادق عليه السلام يوضح معنى هذه الآية بقوله: (لو اطلعت عليهم من حيث أنت لوليت منهم فرارا، ولو اطلعت عليهم من حيث الحق لشاهدت فيهم معاني الوجدانية والربانية، لو اطلعت على ما بهم من آثار قدرتنا ورعايتنا لهم وتولية حياطتهم لوليت منهم فرارا أي ما قدرت على الثبات لمشاهدة ما بهم من هيبتنا فيكون حقيقة الضرار منا لا منهم لأن ما بدا عليهم منا)^(٥).

نستطيع القول بأن من وفق للنظر إلى معاني الحق المنبثقة من النور الإلهي المبعث إلى قلب العبد الذاكر لأنعم الله عليه والعامل على ما أراد منه خالقه يستطيع أن يصل إلى أعلى مدارج الكمال واستنار قلبه بنور الهداية.

٤. الكهف: ١٨.

٥. موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام: الحاج حسين الشاكري: ج ٩ ص

السلوك الذي نظرت به تجاه الآخرين. ونرى من ذلك أمثلة كثيرة على أثر النظر إلى ذات الغير دون النظر إلى ذاتنا أو ما نحمل في طيات أنفسنا من أدران وآثار سلبية نستطيع أن نراها في صورة الغير ولا نستطيع أن نراها في ذاتنا، ومن ذلك ما وقع في سلوك أخوة يوسف مع أخيهم وكيف قاموا ببيعه ودفعه عن مكانته التي وضعها الله له وذلك لحجب أنفسهم لقلوبهم وما يستطيعون النظر له في ذواتهم، كما قال تعالى: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَا كُنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)^(٦). إذن الظلمة التي ملأت أنفسهم حجبت عنهم رؤية النبي يوسف على حقيقته، فلا تتعجب من فعل أخوة يوسف، وانظر إلى الظلمة التي تملأ قلبك، وتفكر كيف تزيل هذه الظلمة بنور الحق، قال تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٧)، إذا يمتاز قلب العبد المؤمن بنور الله عز وجل ويرى من خلال هذا

٦. الحج: ٤٦.

٧. النور: ٢٥.

إن ما يرى من فعال بعض الأشخاص مثير إلى صورة التعجب من فعل شخص ما، وقد تنتقد الآخرين على بعض تصرفاتهم، وتعتبرها من السلوك السلبي غير المقبول، ولا تلاحظ إلى دائرة فعلك الموصل إلى حقيقة مضمونك، وما يصدر عنك من السلوك الذي يوقعك في نفس دائرة النقد والاستهجان من قبل الآخرين بما يصدر عنك من أمور يراها غيرك ولا تراها أنت وإن من أعلى المصاديق التي يمكننا الاستشهاد بها على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام فيما يوصي به ولده الإمام الحسن عليه السلام: (غير أني حيث تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي، فصدفني رأبي وصدفني عن هواي وصرح لي محض أمري فأفضى بي إلى جد لا يكون فيه لعب، وصدق لا يشوبه كذب)^(٨)، فلذا أن قول أمير المؤمنين عليه السلام يحملك على الوقوف والإمعان في ذاتك والنظر إلى عيوبك وما يصدر عنك من فعال وصفات تكتسى بها من جراء ذلك

٨. نهج البلاغة: خطب الإمام علي عليه السلام: ج ٣ ص ٢٨.



آمنة عبد النبي



آمنة عبد النبي

الوقوف بقدم واحدة بجوار سلة المهملات.. اسلوب مرفوض

مجاورة سلة المهملات والوقوف بقدم واحدة طوال فترة الدرس الثقيلة وحشو اذنيه المتورمتين بصيحات زملائه الشامتين وتعليقاتهم المضحكة ، كانت دوافع نفسية صامتة عبر عنها ببساطة متناهية وعفوية تلقائية غريبة الطالب في المرحلة الابتدائية الثالثة (ماجد عبد الله) بعد ان رفض الالتحاق بالمدرسة مرة اخرى رغم الحاح اهله ونظرتهم التي باتت متشنجة الى مع اداة تلك المدرسة حيث يقول الصبي ماجد في اعترافه : معلم الرياضيات يضربني بشدة ودائما يعاقبني ويضربني بشدة على ظاهر كفي خصوصا في الشتاء ويوقفني على (رجل واحدة) قرب سلة المهملات اذا ماتلكأت في الواجب ويضحك الطلاب عليّ ويطلب مني جلب ولي امري الذي لا يأتي ابدا لذلك أنا لا أحب المدرسة ولن اعود لها مجدداً ...

العظيم) فتح لنا باب قلبه وصراحته عندما تعرض للتهديد من قبل احد اولياء الطلبة في حال عدم حصول الاخير على النجاح مكملاً القول : لقد تمخض عن الانفلات الامني الذي تمر به البلاد بعد احداث السقوط انفلات اجتماعي ادى الى ظهور الكثير من الظواهر السلبية بسبب ضعف الضوابط والاجراءات القانونية بحق المخالفين وحتماً من غير الصحيح ان لا تتخذ السلطات

اهمال وقلق

ظاهرة سلبية ولها ابعاد تربوية ملموسة على بناء شخصية الطالب على حد رأي مدير مدرسة النشئ الجديد (علي شمخي) الذي

هئية ونظام

ذلك المشهد التربوي المؤسف والشائع بوصفه اسلوباً تربوياً متبعاً داخل بعض المدارس الابتدائية التي تغص بالعلاقات المتشنجة ما بين افرادها يقودنا الى البحث بدقة عن اكثر من اجابة وافية وكذلك اقتفاء اثر تلك السلوكيات التربوية الخاطئة ومن المسؤول ياترى عن تحويل المدرسة الى معبد يخلو من العنف، معلم مادة الرياضيات (وائل عبد

وسط تنفضى فيه الامية فضلاً عما أفرزته الحروب والحصارات المؤلمة التي تسبب بها النظام ثم الارهاب، كل هذه العوامل وغيرها ادت الى حصول اضطرابات في شخصية الفرد تنعكس اول ما تنعكس على علاقته مع الوسط الذي يتواجد فيه لأطول فترة ممكنة سواء كان العمل او المدرسة، وما يعيننا

العقوبة والتوبيخ والاذى الجسدي هو اسلوب متبع ونهج رادع لا يستطيع الكثير من المعلمين التخلي عنه فهو اشبه بالضابط داخل الصف

هنا هو التأكيد ان سلبية العلاقة بين المعلم والطالب لا تظهر بصورة واضحة وملفتة الا في المناطق المكتظة الفقيرة بسبب نقص اعداد المدارس وكثافة اعداد الطلبة وعدم التاهيل الكامل للهيئات التدريسية فيتحوّل المعلم الى مراقب يحمل في احدى يديه الطباشير وفي الاخرى عصا يخيف بها تلاميذه، لذلك نقول بأنه يجب على القائمين على النظام التربوي والادارات المدرسية ان يولوا اهتماماً وعناية خاصة بالنظام التعليمي من خلال تفعيل الاسلوب التربوي الصحيح لإساليب التدريسية الناجحة والنافعة والحديثة الى جانب تقوية الوشيجة ومد جسر التواصل والمحبة والتبادل مابين الاهل والتربويين والادارة المدرسية بما يخدم مصلحة الطالب ويصب بخانة اغنائه باكبر قدر من العلوم والمعارف التربوية والاخلاقية...

المعلم اعصابه المتوترة من اعداد تلاميذه التي تفوق مايمكن ان يحتمل صف واحد الى جانب غياب المتابعة التربوية من قبل الاهل طوال السنة واذا ماتنبهوا لخسارة ذلك التلميذ فستكون بعد فوات الاوان أي بعد ان ينتهي النصف الثاني فتجدين افواجاً من الاهالي وطوابير من الآباء والامهات ينتظرون على اعتاب المدرسة عسى ان يرق قلب المعلم على ابنائهم التلاميذ وينجح اثر توسلاتهم التي تتحول بعد ان تقطع الامل باقناع المعلم الى تشنجات وصراع متبادل مابين الاهل والتربويين..

معالجة وتشخيص

أما الاستاذة سليمة عبد ناصر -مشرفة التربية الخاصة فتري ان دور جهاز الاشراف التربوي له صلة بتقويم العلاقة التربوية مابين الطالب والمعلم عبرت عنه بالرأي : نحن بصفتنا مشرفين على سير العملية التربوية نؤكد دائماً ضرورة تجنب استخدام الاساليب القاسية ضد الطلبة لا من قبل الادارة والمعلمين ولا من قبل الاهل ايضا لان هذا النمط من التعامل يجعل الطالب شخصية عدوانية او اخرى ضعيفة او كليهما معاً، فضلاً عن شعوره الدائم بالاضطهاد او الانتقاص من قبل اهله أو معلميه، الامر الذي قد يؤدي الى نفوره من المدرسة وعدم رغبته في اكمال دراسته اما ان حصلت اعتداءات من قبل الطالب على استاذة فان الامر مرفوض ليس من قبل المؤسسة التربوية والقائمين عليها فحسب بل من قبل الاهالي الذين لم يفقد غالبيتهم معنى ومغزى المعلم ودوره في حياة ابنائهم والمجتمع وجهاز الاشراف غالباً ما يتدخل في تدارك الامور التي قد تحصل ضد المعلم أو الطالب وتتخذ الاجراءات المناسبة بحق المسئء حفاظاً على ديمومة المدرسة في بناء مجتمع سليم، ان تشخيص بعض الحالات الشاذة والتأكد على معالجتها يصب في خدمة العملية التربوية.

ظروف مقنعة

اما الباحث الاجتماعي (ستار الشمري) فقد انبرى بالقول عن تلك الظاهرة : العنف المدرسي موضوع متداخل ومتشابك ويخضع لظروف محكومة بالعوامل الاجتماعية المؤثرة في العملية التربوية كالعيش في احياء مكتظة بالسكان ومهملة لسنوات طويلة، ففي ظل مستوى اقتصادي متدن للأسرة في

بدأ بالقول: ان ظاهرة العنف المتبادل بين المعلم والطالب لها جذور تربوية واجتماعية تتصل بالوسط الذي قدم منه الطالب واعني هنا الاسرة وبمستوى وعي المعلم لدوره التربوي وهي على العموم ظاهرة سيئة لها نتائجها السلبية على المجتمع لانها واحدة من أسباب ترك الطالب لمدرسته ودراسته، هذه الظاهرة كانت اكثر استشرأء في عهد النظام السابق لان علاقة المعلم بالسلطة اصلاً علاقة متشنجة مبنية على اهماله واهمال دوره البناء في المجتمع، ولقد دلت التجارب التربوية الناجحة ان التعامل المرن مع التلميذ خصوصاً في المراحل الاولى من الدراسة اعطى نتائج ايجابية وملموسة في بنائه بوصفه كائناً اجتماعياً بل وتجاوز ظروفه العائلية المضطربة.

صراع متبادل

معلمة التربية الفنية (زهراء علي) تافافت وهي تعترف بشأن سريان وجود العقوبة بشتى انواعها والوانها الرادعة داخل الصف كايضاف الطالب قرب سلة المهملات

ان ظاهرة العنف المتبادل بين المعلم والطالب لها جذور تربوية واجتماعية تتصل بالوسط الذي قدم منه الطالب واعني هنا الاسرة وبمستوى وعي المعلم لدوره التربوي

او ضربه على ظاهر كفه او رفعه للاعلى من اذنيه حينما قالت : العقوبة والتوبيخ والاذى الجسدي هو اسلوب متبع ونهج رادع لا يستطيع الكثير من المعلمين التخلي عنه فهو اشبه بالضابط داخل الصف سواء من ناحية حفظ النظام والتوازن السلوكي او من جانب ارغام الطالب على اتمام واجباته المدرسية على اتم وجه طالما كان اللين والرفق لايجدي نفعاً ، ولااعتقد ان قضية هروب الطالب من الدرس او المدرسة كلياً مرتبط فقط بألية المعلم داخل الصف فهو مطالب بالتالي من قبل مدرائه ومشرفيه بنسب نجاح وتفوق وقد لايجد مايققق ذلك النجاح سوى مرافقته برادع وعقاب هو يصب مع مصلحة الطالب اولاً واخيراً ، والجدير بالذكر هنا يجب ان ينظر الى ظروف الصف وعدد الطلاب والتجهيزات المطلوبة لانجاح العملية التربوية فكيف يمكن ان يمسك

إجعلِي ذوق زوجكِ كما ترغبين

قد لا يسركِ عدم إتفاق ذوقكِ و ذوق زوجكِ، ولكن الشيء الذي يزعجكِ أكثر هو إصراره على فرض رأيه في الاختيار وهو السبب في إيجاد بعض الخلافات والخصومات بينكما، لا تعانين من ذلك فالحل في يدكِ أنتِ فإذا كان زوجكِ ممن يصمم على اختيار بعض ما تشتريه من فساتين أو عطور أو شيء من الإكسسوارات وحتى أثاث المنزل، عليك أن تبيني له أنكِ مسرورة ومتقبلة ما يختاره بفائق الإعجاب، لأن بعض الأزواج يتخذون من ذلك وسيلة ليبرهنوا بها اهتمامهم وحبهم لزوجاتهم، فعندما تجدين لدى

زوجكِ الرغبة في تولي إنتقاء مثل هذه الأشياء بنفسه ولا يسمح لكِ بأن تفعلي ذلك ولو بين الحين والآخر لا تقابليه بالرفض لما ينتقيه ويختاره لأنه سوف يشعر بأنه لا يعجبكِ ذوقه في إختيار الأشياء بغض النظر عن القيمة المادية لها، هذا إن لم يقع فريسة الوسواس كأن يعتقد أنكِ تحاولين رفض كل ما يختاره لتكوني دائماً ضد رغباته ومختلفة عنه، وهذا خطأ ترتكبه كل من تقوم بهذا الفعل سواء بقصد أو دون قصد، فعندما يبادر هو بالشراء والأختيار وتبادليه بالشكر سوف تجعلينه يبحث عن كل ما

يتناسب مع ذوقكِ ليري الفرحة والإبتسامة أكبر من التي سبقتها وهو الهدف الذي يسعى لأجله.

شعركِ سر جمالكِ

✿ إن استخدام مجفف الشعر بشكل يومي الذي يتعرض له الشعر إضافة إلى المواد الكيماوية الموجودة في الشامبوات والأصبغ هي سبب كافٍ لتلف الشعر وفقدانه حيويته ولمعانه، لذلك عليكِ سيدتي إن تعلمي على تخفيف ضرر هذه الأسباب على شعركِ من خلال استخدامكِ الدائم للحمام الزيتي لأنه يعمل على تعويض الشعر الذي فقد الحيوية واللمعان فهو مفيد جداً للشعر ويساعد على زيادة نموه خصوصاً إذا أُستخدم بالطريقة الصحيحة



الكسل والخمول في الصباح حالة مرفوضة

قال الإمام الكاظم عليه السلام

إياك والكسل والضجر فإنهما يمنعانك
حظك من الدنيا والآخرة

من المعتاد عند الجميع إنهم يمرون بحالة الكسل والخمول عندما يستيقظون من النوم صباحاً، ولكنها تخرج عن المألوف عند بعضهم لأنها تستمر لديهم لوقت أطول فإنهم يحتاجون إلى فترة أكثر من غيرهم حتى يستطيعوا استجماع قواهم واستعادة نشاطهم، ويرجع سبب ذلك إلى بعض الممارسات الخاطئة للأستيقاظ من النوم تعود إلى الفرد نفسه، وأولها عدم كفايته من النوم بسبب السهر إلى ساعات متأخرة من الليل، كذلك تناول الطعام والذهاب إلى النوم مباشرة، أو النوم على وسادة غير صحية تضر بالعمود الفقري وتتسبب في حدوث آلام الرقبة والفتقرات العنقية، حيث يمكن أن ينام طيلة الليل ولكنه يشعر بالتعب والخمول في الصباح، إضافة إلى تجاهله شيء

في غاية الأهمية وهو كراهة الصوت العالي والمفاجئ عند الاستيقاظ إذ يكون جسمه غير مستعد لها وبسببه يطول كسله، لذلك يجب إختيار النغمات الهادئة والأصوات المحببة والأقل إزعاجاً للمنبه لأنها تكون أكثر فاعلية في تقبل حالة الاستيقاظ من النوم وبشكل

تدريجي حيث تجعل الدقائق الأولى وهي الأصعب من حالة الخمول تكون أكثر سهولة، كما يستطيع التخلص منه واستعادة قدراته الجسمانية والعقلية بصورة طبيعية من خلال ممارسة الرياضة البدنية وهي من أفضل الطرق المعروفة للقضاء على الكسل والخمول والوصول إلى حالة الاستيقاظ الكامل والبقاء نشيطاً طوال اليوم، كما أن لشرب المنبهات كالشاي أو القهوة عند الاستيقاظ فاعلية

كبيرة للتخلص من
هذه الحالة، ولكن إذا

أخذ الشخص كفايته من النوم وأكل بشكل صحي ومارس الرياضة وبقي يعاني من الخمول والكسل صباحاً عندها يجب أن يجري بعض التغييرات على روتينه اليومي، الشيء الذي من شأنه أن يساعده في التخلص من هذه الحالة.

في قدر على النار أسكبي الحلبة والبُن على الزيت وبمجرد أن تسكبي الخليط أطفئي النار من تحت القدر مع التقليب المستمر ويدهن به الشعر مرة كل أسبوع).

ولشعر الجاف (٢ملعقة من زيت السمسم + ١ملعقة عسل + بيضه واحدة، تمزج المكونات مع بعضها بعضاً وتستخدم في تدليك فروة الرأس ثم يلف حول الشعر منشفة دافئة نصف ساعة من ثم يغسل).

.زيت الجرجير: مفيد ومغذي للشعر الجاف.
.زيت اللوز: من أفضل أنواع الزيوت المفيدة والمغذية والتي تعطي لمعاناً للشعر بعد الحمام.
.زيت النخاع: مفيد ومغذٍ ومطول للشعر.
.زيت جوز النند: معروف بفائدته للشعر.
.زيت الصبار: من الزيوت المفيدة للشعر ويدخل في خلطات كثيرة للشعر مغذية ومفيدة وتساعد على إطالة ونعومة الشعر ومنع التقصف.

زيت الذرة: من الزيوت المفيدة والمغذية للشعر ومعالجة القشرة.

كما أن هناك بعض الخلطات السهلة التحضير والمفيدة جداً للشعر ولها فاعلية أكبر من تلك الحمامات الجاهزة وإليك سيدتي بعضاً منها:
(خلط صفار البيض مع ربع كوب (مايونيز) وفرك فروة الشعر ثم لفة بمنشفة رطبة دافئة ويترك بها لمدة ربع ساعة، ويشطف بعدها بالماء البارد).

(يدهن الشعر بخليط من صفار البيض مع ملعقة من زيت الخروع مع قليل من عصير الليمون ثم يترك لفترة من الوقت ويغسل بعدها بالماء).

(مزج زيت الحلبة مع زيت جوز الهند + فنجان حلبة مطحونة ناعمة + ٢ فنجان بُن مطحون ناعم،

اخلطي الحلبة مع البُن في طبق، ضعي الزيت

والإك سيدتي طريقة عمل الحمام الزيتي:
أن يكون الشعر نظيفاً.

. تدليك فروة الرأس بالأصابع قبل البدء بالحمام.

. تقسيم الشعر إلى أربعة أقسام.

. تسخين الزيت قليلاً وذلك بوضعه في إناء، ووضع الإناء داخل إناء آخر فيه ماء مغلي، مع تحريك الزيت (أي لا نضع الزيت مباشرة على النار).

. وضع الزيت على فروة الرأس وصولاً إلى أطراف الشعر كل قسم على حده حتى نهاية الرأس.

. عمل تدليك (مساج) خفيف لفروة الرأس للتأكد من وصول الكريم أو الزيت إلى جميع أقسام الشعر.

. إحاطة الشعر بغطاء بلاستيك، ثم وضع منشفة بعد غمسها بالماء الحار وعصرها على الشعر لتساعد في تفتيح المسام ودخول الزيت لجذور الشعر.

. ترك الزيت على الرأس لمدة أربع ساعات.

كما أن استخدام الحمام المتكون من الزيوت الطبيعية مفيد جداً للشعر بجميع أنواعه ومن أفضل أنواع الزيوت:

. زيت الخروع: فهو مفيد ومغذي للشعر ويساعد على إطالته كما أن استخدامه بشكل يومي للرموش يزيد من كثافتها.



كيف

تعالجين آثار الحروق على الجلد؟

الشمس، فقد تحصل حكة لردة فعل الأشعة على البشرة فتتعرض لضرر أكبر .
 . قومي بتطهير الوجه بالقطن المنقوع في الحليب البارد .
 . عليك غسل البشرة المتضررة بانتظام بماء جوز الهند، فهو أفضل علاج لتبييض الحروق ويمنع الندوب البيضاء من الظهور ويشفيها بسرعة .
 . عليك بشرب عصير القرع أو عصير الخيار، بحيث يكون الجسم مكتفٍ بالماء ويظهر البشرة داخلياً .

إن هناك بعض النصائح حول كيفية علاج الحروق بطريقة طبيعية والعناية بالبشرة .
 . يجب عليك غسل الجزء المحترق بماء بارد وتجنب استخدام الصابون أو أي محلول غسيل آخر .
 . عليك بتدليك المنطقة المحترقة بمكعب من الثلج لتهدئة الحروق حيث تجعلك تشعرين بألم أقل، كما يمكنك استخدام جل الصبار مع مكعب الثلج فالجل لا يخفف من الحروق فحسب ولكنه يساعد أيضاً في علاج الندوب .
 . يجب أن لا تعرضي الجلد الأبيض لأشعة

تعاين الكثير من النساء عند وجود بعض آثار الحروق على الجلد، ويبدلن المزيد من الجهد لعلاجها وإخفائها وللجوء لاستخدام كريم مبيض لعلاج الآثار المتبقية وقد تكون هذه الكريمات تحتوي على مواد كيميائية تسبب تهيج الجلد، حيث

فواكه تغنيك عن أقراص الفيتامينات

بالإضافة إلى تقليل ضغط الدم، فهي تعتبر مصدراً غنياً بحمض الفوليك والعديد من المكونات الضرورية لصحة جسمك .
 الكيوي: يحتوي على فيتامين E، C، (A)، كما تحتوي بذور الكيوي على حمض (الألفا ليونيلك) الذي له دور علاجي في حالات الأكزما، ويُعتبر الكيوي من الفواكه المهمة التي لها دور كبير في تنظيف الجسم من السموم .
 البطيخ: يحتوي على أهم مضادات الأكسدة ويُعتبر مصدراً غنياً بفيتامين (A وC)، ويسبب ارتفاع فيتامين البيتا كاروتين يعتبر مشروباً مولداً للطاقة، كما أنه يقلل من مخاطر التعرض للأمراض السرطانية ويحافظ على صحة العضلات .

أحرص دائماً على تناول الفواكه المختلفة بشكل يومي، فهي كفضيلة بتزويد جسمك بما يحتاجه من الفيتامينات .

والحفاظ على صحة الخلايا .
 التفاح: يحتوي على العديد من الفيتامينات مثل (بيتا كاروتين، بوتاسيوم، والحديد) وغيرها من المكونات التي من شأنها أن تحافظ على صحة عظامك و أسنانك، كما وتقلل من مستوى الكوليسترول وتُحارب الأمراض السرطانية، وللحصول على هذه الفوائد يجب تناول ثمرة تفاح واحدة في اليوم .

الفاصوليا: والتي تعتبر من ألد الفواكه على الإطلاق، لها القدرة على إزالة السموم من الجسم وتحسين النشاط الدماغي،

لقد لاحظنا في الآونة الأخيرة توجه العديد من السيدات إلى الصيدليات للحصول على الفيتامينات المهمة لصحة أجسادهن، وهنا نود أن ننبه المرأة إلى أن كل الأدوية وجميع الفيتامينات والمكملات الغذائية هي مليئة بالكيمياء التي تخزن بجسمك، ولا تنسى أن كل ما تحتاجينه موجود عندك في الثلاجة بصورته الأولية الطبيعية كالفواكه، لذا احصلي على مصدر الفيتامينات التي تحتاجها من الفواكه الطبيعية الغنية بالفائدة..

البرتقال: يُعتبر من الفواكه الحمضية الغنية بالفيتامينات وأهمها فيتامين (C)، ويأتي لون الفاكهة البرتقالي من وجود فيتامين (البيتا كاروتين) بها الذي يتحول لفيتامين (A) داخل الجسم، وهو يعتبر عاملاً مضاداً للأكسدة مسؤولاً عن تحسين جهاز المناعة



تغافل

ولا تنقب عن الأخطاء



عدواني تؤدي إلى انهيار صرح الحياة، والغرق في وحل المشاكل، والانغماس بكل ما هو شرّ وباطل. ولأهل بيت النبوة شذراتٌ من الأخبار الحسان التي يطول معها الوقوف، حتى إن رجلاً ما سب الإمام زين العابدين عليه السلام فتغافل عنه الإمام عليه السلام.

فقال له الرجل: إياك أعني.

رد عليه الإمام: وعنك أعرض.

هذا الملحظ العفوي في نبذ سياسة الانتقام وهجران الثأر للذات والصفاء الخالص للإمام زين العابدين عليه السلام ما هو إلا درس قيم يعلمنا الحياة، ويدعونا إلى درء المناخ الاجتماعي الساخط، حتى قال لبعض من يشتمه وينال منه: (إن كنت كما قلت فأسال الله أن يغفر لي، وإن لم أكن كما قلت، فأسال الله أن يغفر لك).

إن التدقيق والشدة في المحاسبة وتصور عصمة الطرف المقابل من جميع الجوانب وعدم الصفح وتثبيت الأخطاء والتنقيب عنها كل ذلك مما ينافي السماحة والخلق الرفيع.

والجدير بالذكر إن العفو والصفح والأسمى منهما التغافل والتجاهل هي من الأمور الضرورية التي لا بد للرجل والمرأة التحلي بهما وعن طريق هذه الخصال الحميدة والأخلاق الفاضلة تهنأ الحياة وتعمها السعادة وتتمتع الأعصاب بالراحة التامة ويسلم كل البدن والروح من الكثير من الأمراض، وما هي إلا ثمرة طيبة لكبح جموح الغضب أو ما عبر عنه القرآن الكريم (كظم الغيظ) وتجنب الحدة والهروب من نيرانها.

حيث إن الغضب والحدة والمرء والعناد والجدال غير المبرر، مما يرفضه الحق تعالى، وهي صفات ذميمة، وخلق

إن الاطلاع على الخطأ والتقصير والوقوف على العيب والنقص والتغاضي عنه بنحو يطمئن الطرف المقابل بعدم اطلاع أي إنسان عليه يعتبر من أسمى المزايا الروحية وأعظم الخصال الإنسانية.

إنها ذروة الكرم والعظمة في الشخصية أن يرى الرجل خطأ من زوجته أو تشاهد المرأة خطأ من زوجها فيتعمد التغاضي بكل رجولة وإباءٍ وكرم ويحافظ على حالة التغاضي في كل ما يطرأ مستقبلاً.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام:

(إن العاقل نصفه احتمالاً ونصفه تغافل).

وعنه عليه السلام:

(اشرف أخلاق الكريم كثرة تغافله عما يعلم).

وقال عليه السلام: (لا عقل كالتجاهل ولا حلم كالتغافل).



التخلص من غثيان الحمل

تُعاني اغلب النساء أثناء فترة الحمل التعرض إلى الغثيان الذي قد يصاحبه التقيؤ أحياناً، وهذا من الأمور الطبيعية لما يحدث من التغيرات الفسيولوجية، وأن أحدث طريقة للتخلص من الغثيان أثناء فترة الحمل ترك الأدوية الكيميائية والعقاقير لأنها قد تسبب وفاة الجنين أو أعاقه نموه، والاعتماد على أكل الفواكه والمكسرات وبعض المأكولات الأخرى التي تخفف من هذه الحالة.

لذلك كله تأثير على الجنين وعلى الحامل، وعليها تناول فيتامين (B) المركب لأن هذا يقلل من مركب (الهوموسيسيتين) الضار، وهذا المركب هو مركب سام بروتيني يتواجد في الدم ويسبب العديد من الأمراض مثل أمراض الجهاز (القلبي والاكتئاب والزهايمر) أو مرض (الاختلال العقلي أو سقوط الجنين في فترة الحمل).

أن المسؤولية تقع على عاتق الأم قبل حدوث الحمل وذلك باتخاذ بعض الإجراءات التي تساعد على إتمام فترة الحمل بسلام وبدون التعرض إلى أي أضرار جانبية، إضافة إلى المسؤولية الكبرى التي تتحلى بها الأم بعد ولادتها لتنشئة وليدها وتربيته ومراعاته حتى وصوله إلى بر الأمان.

وعلى المرأة قبل التفكير بالحمل إيقاف كل الأدوية الممنوعة، وعدم تناول المهدئات أو الأدوية التي تُباع بدون وصفة مثل (الأسبرين- البراسينامول- البندول) وغيرها، وتوجد مجموعة من الأدوية يمكن للحامل أخذها في فترة الحمل وتحت الإشراف الطبي وهي أدوية الصداع أو أدوية الإسهال أو أدوية احتقان الأنف وتحدد الجرعة، وتشير الأبحاث من جامعة (ساوثامتون) وجامعة (ريدنق) في المملكة المتحدة أن إصابة الحامل بالمعادن السامة مثل (الرصاص) والنسب العالية من (الزنك) في المشيمة وكذلك أبخرة المعادن السامة بسبب التدخين أو الجلوس مع المدخنين لفترات طويلة، أو قلة معدن الزنك وهو من المعادن النادرة المهمة للإنسان فان

تُمنع المرأة الحامل من تناول بعض الأطعمة التي تسبب الغثيان وبعض الأدوية، ونضيف إلى أن الأدوية المخدرة لها تأثير ضار على الحامل، لأن هذه المواد تنتقل عبر المشيمة وتوثر على أنسجه الجنين، وتسبب نقصاً في وزن الجنين، حيث أن (الكوكايين) المخدر يدخل إلى الجنين عن طريق الدم ويسبب ضيقاً في الشرايين والأوردة ويقلل الأوكسجين الذي يصل إلى الأجنة مما يسبب خطورة على حياتهم، أما (الأبيوم والهروين والميثادون والمورفين) كلها تسبب الإدمان عند الأجنة والحامل، وقد تسبب مشاكل لقلب الجنين ما يؤدي إلى ولادة أجنة مشوهة، وإن أخذ حُقن من المخدرات السابقة يؤدي إلى حدوث عدوى مثل (الايدين).

لمن ينامون نهاراً ويستيقظون ليلاً

الخلية لا تنخلق أبداً (بل تبقى مفتوحة ويبقى مركز اليقظة بحالة نشطة) فنصحوا من نوم النهار يرافقه القلق وعدم الراحة.

كذلك يوجد هناك ((الرفيق الودي والرفيق اللاودي)) وهما ٩٩ رفيقان أوجدهم الرحمن للإنسان ليكون الفرد منا في النهار نشيطاً: قال تعالى (وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا)، والرفيق الودي يشعرون بالنشاط والحيوية وتخفي أعراض التعب والإرهاق والأم والمفاصل لمن يشكو منها والحرارة والحمى في حالة المرض، أما في الليل: (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا). فينشط الرفيق ((اللاودي)) وهنا تبدأ الأوجاع تغزو الجسد فيشتد ألم المفاصل وترتفع درجة الحرارة والحمى. وتشتد وطأة الأنفلونزا أما لو أتبع الإنسان توجيهات الخالق ونام في الليل فلن ينشط الرفيق ألا ودي وسيشعر بالراحة والنشاط صباحاً برفقة الرفيق الودي.

كثير من الناس يكون برنامجهم اليومي النوم بالنهار والاستيقاظ بالليل، وهناك من تفرض عليهم طبيعة عملهم هذا الوضع، وهناك من يحبون هذه الطريقة في الحياة، ولكنهم تناسوا شيئاً هاماً يبدأ بقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا)، فالله سبحانه وتعالى وضع لنا نهجاً في الحياة إذا خالفناه يبدأ الخلل.

ولقد ثبت علمياً إنه: ((يوجد في الدماغ خلية صغيرة لا تنخلق إلا عند الذين ينامون ليلاً)) كيف ذلك؟؟ يوجد في الدماغ البشري ((خلية صغيرة)) مسؤولة عن مركز الإدراك واليقظة وهذه الخلية عندما تنام في الليل ونطفئ الأنوار نستشعر الظلام فتخلق تلقائياً. ويشعر المرء بالنوم العميق والراحة لتوقف مركز اليقظة لديه ولكن عندما ننام نهاراً حتى في حالة إغلاق الستائر والإظلام التام فإن هذه



غيرة الرجل

وكيف كان حجابي، عندها نفذ صبري وطلبت منه أن يبرر لي أفعاله هذه هل هي بدافع الغيرة أم أنه يُشكك في أخلاقي، وكان جوابه أمر من فعله فقد أكد لي ثقته التامة بي ولكن ما يفعله بدافع الغيرة والحفاظ علي حجابي وتلا علي الآية الشريفة (وَذَكَرْ فَإِنَّ الذُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ).

وها أنا أعاني من غيرته المفرطة وكثرة تنبيهاته لي والتي أوصلتني إلى حد التذمر والملل منه، وبدأت تتجسد أمام عيني كلهب النار يحرق حياتي معه ويجعل منها جحيماً لا يطاق، فكيف لي أن أتعامل معه لأخفف من هذه الغيرة في داخله.

رأي زهور الجوادين

في أغلب الأحيان تنشأ الخلافات بين الزوجين لاختلافهم في وجهات النظر، وهذه نقطة الاختلاف بينكما إذ أنكما متفقان على مبدأ الحجاب وضرورته ألا أنكما تختلفان في كيفية تطبيقه، فأنبت تكتفين بتطبيق الحجاب في ارتدائه ولا تجددين ضير إذا تكلمت مع أقاربك من الرجال بحدود الأدب وهذا هو المتعارف عليه في مجتمعنا، ولكن هل سألت نفسك يوماً بأن الدين يسمح بذلك أم لا يسمح؟ وعند الإجابة على هذا السؤال تجددين أن زوجك له نظرة بعيدة يرفض بها ذلك العرف الذي يتناقض مع أوامر دينه أن كان كذلك، أما أنك مستاءة من منعه إياك في التواصل مع أرحامك فلك أن تختاري أحد الطرق للوصول إلى حل مناسب يرضي الطرفين، وهما:

• الحل الأول: هو عدم موافقتك لزيارتهم إلا برفقته، وبذلك تكونين أمام عينيه طيلة وقت الزيارة.

• الحل الثاني: أنك تطهرين له رغبتك في زيارة أقاربك ولكنك لا تستطيعين ذلك مقدمة له الأسباب التي يذكرها لك وهي خوفك على حجابك أو تغافلك عن بعض الأمور التي قد تمس دينك.

وفي كلا الحالتين ستشعرينه بأنك طائعة لأوامره، محترمة لرأيه فضلاً عن اهتمامك وحرصك في تطبيق أمور دينك، وسوف تجددين أن شاء الله تعالى تجاوبه معك وتلاحظين تغير تلك التصرفات التي كانت تثير غضبك منه.

ولكنني فوجئت بعد الزواج بأنه يتهمني بنقصان الدين وعدم الالتزام بما أمر الله تعالى وخصوصاً مسألة الحجاب ومن باب إطاعة الزوج ارتديت (الخمار) وفقاً لرغبته علماً أنني كنت أرتدي (العباءة الزينية) من قبل ارتباطي به، ورغم ذلك كله لم تنته هذه المشكلة وبقيت قائمة بسبب زيارتي إلى أقربائي بحجة أن هذه الزيارة لا تقتصر على النساء وقد تعرضني للكلام مع الرجال من أولاد عمي وخالاتي وحتى أزواج أخواتي، فقررت أن أقتصر بزيارتي لهم على قدر الضرورة فقط، ولكنه لم يكتف بذلك وتمادى معي إلى حد أنه بدأ يعارض زيارتي إلى منزل أهلي خوفاً من أن ألتقي بأحدهم في هذه الزيارة، ولكنني لم أمتثل لرغبته واستمررت على زيارتي لهم ولكنني كنت أستعد في كل مرة لاستماع قائمة وصاياه قبل خروجي من المنزل وإعطاء الوعد له بالالتزام بها ولكنه لم يكتف بذلك حيث وجدته يلاحقني عن طريق الهاتف لبتقصي أخباري في هذه الزيارة ومعرفة بمن التقيت

بدأت ملامح الغضب والأنفعال واضحة على ملامح السيدة (ع.ج) وهي تطرح مشكلتها مع زوجها إلى أسرة مجلة زهور الجوادين حتى أنها دون شعور لم تستطع حبس دموعها عندما بدأت حديثها بعبارة:

زوجي غيور جداً

أعلم أن الله تعالى قد كلف الرجل بأن يكون غيوراً على زوجته، وأن يحافظ عليها من عيون الآخرين وملاحظة كل ما يتعلق بحجابها وتصرفاتها، كما أنني متيقنة أن هذه الغيرة تولد شعوراً جميلاً لدى الزوجة لأنها تدرك من خلالها حُبها لها وخوفه عليها، ولكنها إذا زادت عن حدها وخرجت عن المألوف تصبح كالكابوس الجاثم على صدرها، وهذا هو ما أعانيه من زوجي.

إن أجمل ما أخذته من والدتي هو معرفة أمور ديني وأولها التزامي بالحجاب وحرصني على مراعاة ضوابطه فضلاً عن باقي تكاليفي الشرعية، وهذا أول الأشياء في شخصيتي التي أبدى زوجي إعجابه بها أيام الخطوبة،



سلاح المنتظر.. الدعاء



(اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا - صلواتك عليه وآله - وغيبة إمامنا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وشدة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فصل على محمد وآل محمد، وأعنا على ذلك بفتح منك تعجله، وضراً تكشفه، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره، ورحمة منك تجليناها، وعافية منك تلبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين) .

وفي دعاء آخر تمتزج فيه مآسي الواقع بآمال المستقبل المشرق (أترانا نحف بك وأنت تؤم المأل وقد ملأت الأرض عدلاً وأذقت أعداءك هواناً وعقاباً، وأبرت العتاة وجحده الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثت أصول الظالمين، ونحن نقول الحمد لله رب العالمين...)

ولتنفجر أحاسيس الألم في قلب المؤمن، فتندفق في قنوات الدعاء الذي يتقاطر شوقاً وتلهفاً لظهور الإمام صاحب العدل والأمان لينتقم من جبابرة الأرض.

وقد تنوعت تلك الأدعية لمولانا الحجة المهدي (ع) من حيث زمانها ومكانها فهناك أدعية زمانية وأخرى مكانية، وقد أمروا أهل البيت (ع) بالمواظبة عليها..

فهناك أوقات يتأكد الدعاء فيها للإمام المنتظر (ع) مثل الدعاء اليومي للفترة الصباحية (دعاء العهد) والذي يسمى دعاء البيعة، وقد صيغ هذا الدعاء بأسلوب تفرّد به من حيث طريقة العرض والطرح وقد حث الإمام الصادق (ع) على قراءته لأربعين صباحاً (أن من قرأ دعاء العهد أربعين صباحاً سيكون من أنصار القائم وإن مات قبل الظهور أخرجته الله عز وجل من قبره لنصرته، وأن الله تعالى يكتب له بقراءة كل كلمة ألف حسنة ويغفر له ألف سيئة).

وهناك أدعية أسبوعية مثل دعاء (الندبة) الذي يقرأ في أوقات مختلفة منها يوم الجمعة وهو يوم صاحب العصر والزمان ويقرأ كذلك في مواسم الأعياد الثلاثة الفطر والأضحى والغدير، وهو يحوي من المعاني التي تثير كوامن العاطفة والحماس والدعوة إلى البكاء وبت الشكائية إلى الله، وفي الوقت نفسه يحث على الإعداد والاستعداد للمعركة الفاصلة للإمام المنتظر (ع) ضد أعدائه وشحن الهمم بأساليب خطابية تجمع المتناقضات من التضعوع وعرض الظلمات، مع الدعوى إلى

كلما أوجعت الإنسان سياط الظلم، وأرهقته عهود الجور والطغيان، وسلبت كرامته ظروف الفساد والانحراف.. شخ بصره واشرب عنقه تجاه الإمام المنقذ صاحب العصر والزمان (ع).. وتوجه إليه من أعماق نفسه، وأطلق آهات الاستغاثة.. ورفع أنات الشكوى يستعجل ظهور الإمام المنقذ (ع)..

وكلما شاهد المؤمن مظاهر الكفر والنفاق، ورأى تكاتف أنظمة الجور على سحق مبادئ الإسلام، وأزعجته معاملة الكبت والإرهاب التي يعيشها المؤمنون المخلصون في ظل عنجهية القسوة وسلطات الانحراف... كلما حدث ذلك التجأ المؤمن إلى الله يدعوه ويطلب منه الإسراع في خروج أمل الإنسانية المعذبة إمام الحق الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

فيطيب للمنتظر إن يبث آهات الاستغاثة على شكل دعاء يتوجه به إلى ربه الحكيم جل وعلا لينجز وعده بإظهار دين الحق والعدل. والدعاء هو الصيغة المفضلة والمحبة عند المؤمن فهو مخ العبادة ولبها، ويأتي الدعاء في مقدمة عبادته بل يكاد يكون أبرزها، وهو يسأل الله تعالى حاجته ويجتهد في المسألة، في التعجل لوليه بالفرج والنصر لوليه.



القوة والمجابهة والقيام للمعركة والمواجهة. ويستحب تكرار قراءة الدعاء المعروف بدعاء الفرج (اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن...) في جمع الأوقات وخصوصاً تكراره في ليلة الثالث والعشرين (ليلة القدر) شهر رمضان المبارك وفي ليلة الجمعة المباركة ويومها.

كما يستحب الدعاء بالفرج لصاحب الأمر بعد ذكر مصيبة أبي عبد الله الحسين (ع) وبعد زيارته، وعند البكاء من خشية الله تعالى لأنه أقرب الحالات إلى الله تعالى ومظنة استجابة الدعوات فيها أكبر، وفي مطلق الأوقات الشريفة والليالي والأيام المباركة .

وكما أنه يتأكد الدعاء بتعجيل فرج مولانا الحجة (ع) في أزمته مخصوصة كذلك يتأكد في أمكنة مخصوصة، فنجد الكثافة في الأدعية المكانية فهناك أدعية وظفت لقراءتها في مسجد الكوفة وأخرى في مسجد السهلة وهكذا مسجد جمكران، والمسجد الحرام، ومحل عرفات، وحرم سيد الشهداء (ع) وحرم العسكريين (ع) بسر من رأى ومشهد كل واحد من الأئمة الطاهرين (ع) بالإضافة إلى المقامات المنسوبة إلى صاحب الزمان في النجف ومقام صاحب الزمان (ع) في الحلة وكربلاء...

فالدعاء من أفضل العبادات الشرعية، خصوصاً الدعاء لمولانا الحجة بالفرج، بما له من الآثار الخاصة والفوائد المخصوصة تعود للداعي نفسه.

ولكن يجب أن تكون نيته في الدعاء خالصة عن جميع الشوائب النفسانية والمصالح الدنيوية قال تعالى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) فكما إن للتقوى درجات فللقبول أيضاً درجات.

أضيفي إلى معلوماتك

إن

- مضغ العلك أثناء تقطيع البصل يمنع الدموع.
- الكوكا كولا كان لونها في الأساس اخضر.
- عدد الدجاج في العالم أكثر من عدد البشر.
- صوت البطة لا يرد الصدى في أي مكان، والسبب غير معروف.
- يستطيع الرجل قراءة الحروف الصغيرة أكثر من المرأة لكن المرأة سمعها أقوى.
- القطة لها ٣٢ عضلة في كل أذن.
- الذين يتحدثون الإنجليزية في الصين أكثر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية.
- إذا عطست بقوة، يمكن ان تكسري ضلعا، وإذا حاولت ان تكتمي عطسة، فانه يمكن ان ينفجر احد الاوعية الدموية في رأسك أو رقبتك وبالتالي الموت الأكيد، أما إذا عطست وعينك
- مفتوحتان فإنهما يمكن أن تنفجرا.
- إذا كان هناك تمثال في حديقة معينة لشخص ما وكانت أرجل الحصان الأمامية مرفوعتان فان الرجل قد مات في معركة.. وان كانت رجلا واحدة مرفوعة فان الرجل مات متأثراً بجروح أصيب بها في معركة ان كانت جميعها على الأرض فانه قد مات من أسباب طبيعية.
- السترة الواقية من الرصاص وسلالم النجاة وماسحات الزجاج وطابعات الليزر جميعها اخترعت من قبل المرأة.
- النقود ليست مصنوعة من الورق.. وإنما من القطن.
- من المستحيل ان ينظر الخنزير إلى السماء.
- الكاتشب كان يستخدم في القرن الثامن عشر بوصفه دواء.
- التمساح لا يستطيع أن يخرج لسانه.
- الطعام الوحيد الذي لا يفسد هو العسل.
- نصف الأمريكان يعيشون على بعد حوالي ٥٠ ميل من مكان ولادتهم.
- الأشخاص الأذكيا لديهم نسبة مرتفعة من الزنك والنحاس في شعورهم.
- الكرسي الكهربائي اخترعه طبيب أسنان.
- حجم عينيك الآن هو نفس حجمها عند ولادتك، فالعيون لا تنمو بعكس الأنف والأذن.

سر خلود الطبيعة

إن الإنسان خُلِقَ ليحيا حياة اجتماعية مشتركة تحكمها القوانين المختلفة منها الوضعية ومنها قوانين إلهية، لكنه اتخذ من الأولى نهجاً له وترك الثانية التي فيها صلاحه وبالتالي فإن مصيره الإخفاق والتعثر.

فنحن نشاهد الكثير من الحيوانات وخاصة الحشرات مثل النحل وبعض أنواع النمل والأرضة تعيش حياة اجتماعية وتتبع مجموعة من المقررات والأنظمة الحكيمة ويحكمها التعاون وتوزيع الأعمال والإنتاج وتتبع نظام الأمر والطاعة، حيث كونت حضارات وتشكيلات أصبحت مضرِباً للأمثال لكن الإنسان وهو أشرف المخلوقات سوف لن يبلغها ولن يتعظ بها حتى بعد قرون.

لأن حضارة هذه الحيوانات لم تمر بمراحل من عصر الغابة إلى أن وصلت إلى عصر الذرة كما في حضارة الإنسان فهي منذ أن نشأت في هذه الدنيا كانت لديها نفس هذه الحضارات والتشكيلات التي لها اليوم ولم يتغير حالها أبداً ومقتضيات العصر بالنسبة لها واحدة على الدوام لا تتغير لأنها تحيي بالغريزة لا بالعقل.

أما الإنسان فطبقاً للآية الكريمة (وخلق الإنسان ضعيفاً) حيث بدأت حياته من الضفر وتستمر إلى ما لا نهاية، وحياته الاجتماعية دائماً عرضة للتغير والتحول وقد بلغ مرحلة استغنى فيها عن قيمومة الطبيعة ورعايتها المباشرة له، وبالتالي فإن الطبيعة قد اعترفت ببلوغ الإنسان وتركتة حراً ورفعت عنه وصايتها لأنه يحيا بالعقل وليس بالغريزة.

وان ما ينجزه الحيوان بالغريزة والقانون الطبيعي الذي لا يقبل التمرد، ينجزه الإنسان بواسطة القوى العقلية والعلمية والقوانين الوضعية والتشريعية القابلة للتمرد. وهنا يكمن سر الفساد والانحراف الذي يطرأ على مسيرة التقدم والتكامل الإنسانية، وسر التوقف والانحطاط، وسر السقوط والهلاك.



المناغاة



هي كلمة تمثل القاسم المشترك بين كل الأطفال لدخول عالم اللغة

ماما و بابا أخيراً، ومن هنا تعتبر كلمة (أغو) هي المفتاح السحري لتعليم الطفل اللغة، والطريف أن الأطفال يرضون على الكبار التحدث بقاموسهم اللغوي الخاص حيث نجد الأم تردد بعض من كلمات أطفالها، لكن المشكلة التي لا ينتبه إليها الكثير من الآباء ألا وهي الاستسهال، فالطفل في بداية تعلمه للغة تكون مخارج حروف نطقه غير صحيحة وبدلاً من أن يحاول والديه تصحيح هذه المخارج نجدهم يقومون بترديد الكلمات أمامه كما ينطقها وهذا أمر في غاية الخطورة لأنه يؤدي إلى عدم تعلم الطفل النطق بطريقة صحيحة، لذلك يجب على الآباء متابعة الطفل ومساعدته على النطق الصحيح لأن في ذلك لأثر كبير على مهاراته اللغوية في المستقبل.

والتعبير عن حالتهم المزاجية، فهل قلتم (أغو) وأنتم صغار أو قلتموها لصغاركم؟ فلتبحر في معنى تلك الكلمة العجيبة.. إذ أن هناك اعتقاد خاطئ وشائع بين الكثير من الناس بأن أول كلمة ينطقها الطفل هي ماما أو بابا، ولكن هذا الاعتقاد بات غير صحيح حيث ثبت علمياً أن أول كلمة ينطقها الطفل هي كلمة (أغو)، وهذه الكلمة تم رصدها وتسجيلها في كتب علم النفس والتربية، فهي تعتبر أولى بدايات خروج الأصوات ويتعرف عليها الطفل عند بلوغه شهرين من مولده ثم تتوالى بعد ذلك الكلمات والمصطلحات عندما يصل إلى الشهر العاشر، حيث يستطيع الطفل في هذا السن من تجميع بعض الحروف ومحاولة النطق بها حتى يتمكن من تجميع حروف كلمة

مساوئ تقبيل الطفل الرضيع

إلى تشنجات عند الطفل وتشبه حالة التهاب الحمى الشوكية، وفي بعض الأحيان تؤدي إلى الوفاة. إضافة إلى أن هناك فيروس التهاب الغدة النكفية، وكذلك الحصبة الرمادية والألمانية تنتقل كفيروس عن طريق التقبيل، كما يمكن انتقال بعض الميكروبات والفيروسات من الإنسان البالغ إلى الغدد اللعابية للطفل مما ينتج عنها التهاب الغدد اللعابية للطفل، بينما إذا كان الشخص مصاب بخلايا سديدية وتنتقل للطفل فإنها تؤدي إلى حدوث نزلة معوية، كما أن مساوئ تقبيل الطفل لا تنتهي إذ أن هناك الفيروسات الكبدية ومنها الفيروس A وهو ينتقل للطفل في حالة إذا كان الذي قبله حاملاً لهذا الفيروس.

تقبيل الجبهة ويد الطفل:

يقول الأطباء أن التقبيل الصحيح للطفل هو تقبيل اليد والجبهة، فالميكروب على يد الطفل أو جبهته يموت.

مرض الحمى الشوكية: وهي تنتشر أيضاً عن طريق ميكروبات موجودة بصفة طبيعية في فم الإنسان. الأمراض الفيروسية: هناك أمراض فيروسية يجب عدم الاستهانة بها مثل الرشع والزكام، لأنها قد تصيب الخلايا المبطنة لخلايا المخ وينتج عنها ارتفاع شديد جداً في درجة الحرارة يصعب السيطرة عليها وتؤدي

مجموعة الميكروبات العنقودية وهي ميكروبات موجودة في فم الإنسان بصورة طبيعية حتى ولو كان سليماً، فينتج عنها التهاب الحلق والضم كما تؤدي إلى التهاب اللوزتين وعندما يكبر الطفل ويبلغ عمره بحدود العامين تكون لها مضاعفات كبيرة على القلب أو التهابات متكررة في الكليتين.. ومن الأمراض التي تنتشر عن طريق التقبيل:

من العادات الشائعة في أغلب المجتمعات كثرة تقبيل الأطفال بهدف إظهار المحبة الشديدة والعطف على الصغير، بحيث إننا لا نعلم أن هذه القبلة الكثيرة قد تكون السبب في إصابة الطفل بأمراض كثيرة. كما أن البعض يقول أن تقبيل الطفل من فمه شيء في منتهى الخطورة حيث أن القبلة التي تطبعها الأم أو الأب على فم الطفل الصغير وخاصة عندما يكون في الأشهر الثلاثة الأولى إنها كفيلاً بأن تنتقل إليه الأمراض التي يعاني منها الأيوان أحدهما أو كلاهما معاً. فالطفل الرضيع الذي يتعرض للتقبيل من شخص بالغ قبل بلوغه أول ست شهور من عمره وليس لديه المناعة الكافية ينشأ أولاً التهاب فطري بلسان الطفل ينتشر بين اللثة وفي جميع أنحاء فمه وبالتالي يكون سيلان اللعاب عنده مستمر وكذلك عدم القدرة على مضغ الطعام الكافي، كما تنتقل ميكروبات مثل



الوضع الصحيح لإطعام طفلك



من الممكن أطفام الطفل ويشكل صحيح و سليم وذلك بالبءء بتقءءءم أطفءءة مهروسة للأطفال الرضع بءن شهرهم الخامس والسابع، وشدءت البروفيسور(كلوءءا هءلمءرس)، المتخصصة فء علم (القبالة)من شبكة(الصءة سبءلك للءءاة) فء مءءنة بون غربء ألمانءا، على أءمءة أن فءءء الطفل وءعاً سلبمأ أثناء إطفامه، كء فءءء استخدام الملعقة لإطفامه لأول مرة. وأكءء هءءءءءة أن ءلوس الرضع فء وءع قائم على ءءر

آبائهم بءء فءم سنءهم من الخلف، الوءع الأمءل لإطفامهم فء البءءءة، مءءرة إلى أن وءع الطفل على مقعد عال مءلاً، لا فءءء له الشعور بالءءاب والأمان. أما عن نوعفاء الطءام الفء فءفضل تقءءءمها للأطفال الصءار فء البءءءة، فعاءة ما فءءء أولء مءاولاء إطفامهم بءءرواء مهروسة، مءل الشورءة البسبءة المكوناء لءسءطءع هءمها، والءزر المسلوق مءلاً، وفءاء الخبز بالءن، على أن فءم ذلك باءءءءام ملعقة بلاءءءءءة صءءرة وممءلءة تمامأ بالطءام.

مشكلة قصر القامة عند الأطفال

فء الزفاءة الأولى للعباءة إذا لم فءن هءاك سبب آءر واضح، وإذا كان الفءلل فءءابءا فءن الطءبب فءقوم بءءوءل المرءض لأءصاءء الفءاز الهءمفء لاءءاء الإءراءاء اللازمة للءءقق من وءوء هءا المرءض، وبالفءاء فءء عبءة من الأمعاء الفءءءة بواسءة المنءار للءأكد من وءوء المرءض لأن المرءض سبءءع لنءام ءءاءفء فءص، وبالفءاء فءن الوءن والءول فءءءسان مع الوءء فءءءافء المرءض فءرءءءءا، وذلك بزوال السبب.

فءع على عاءق الأبوءن المسؤولة الكاملة فء كل شء، وءاصة عند إءاباء آبنائهم بمرءض معفن أو ءالة ما، مسببة لهم القلق والءوءر والإءراء والانعزال عن بقبءة الأطفال، فعلى الأبوءن فءءفف هءا الفءوءر وإءالة هءءءء الحساسبءة المفرءة وءعمهم معنوباف ببعض الكلماء الرقببقة للءقبل وءعهم الفءص لأنه من عند الله عز وءل، لأن الله سبءانه وءعالى أكرمءه بالعبقل السلبم، وعافاه مما ابءلى به ءبءه، وما فءه إلا ءءمء والثناء على كل شءء.

لنقص الوءن وءآءر النمو الطوئ وءاصة فء المناءق النائفة والءول الفقبءة، وأءبافاً فءعانء الأطفال من سوء الفءءبءة لءس لءعم وءوء الفءءبءة المناسبءة وإنما فءءبءة للءناول الأءءبءة الفءوالبءة والفء لا فءءءو على العناصر الأساسية والسعراء ءءرالبءة الضروربءة للنمو لذا فءءب على الأهل مءابءة أطفالهم وفءءبءهم الفءء الأمءل والمءوازن الفءء فءءءو على العناصر الفءالءة الأساسية وهء(الكربوهبءراء- والبروءفءن- والءهون) وءبءها من المعاءن والفبءامبءنا، الفءء ءعوء على الفءل بالفاءءة وبالفءاء فءموء ذءنفا وءسءبءا، ومن أهم الأسباب العءوالبءة لقصر القامة عند الأطفال هء أمراض سوء الهءضم والفءءءءءم لمرض حساسبءة القمء وءالباف ما فءكون عند الأطفال فء الخمس سنواء، فءكون هءاك أءراء مصابءة لقصر الطول ونقص الوءن مءل انءفءاخ البءن والإسهال المزمء، وفء بعض ءءالاء فءكون الشكوى الوءبءة هء فءص القامة وإن فءللل ءءم هو الفءء فبوضء وءوء هءا المرءض والفءء فءبب أن فءكون

فءعانء بعض الأطفال من الذكور والإناءب بعض ءءالاء المرءببءة مءل قصر القامة الفءءءءبب لهم بعض ءءساسبءة عند الفءءامل مع آقرانهم، إضافة إلى ما سبببء هءا المرءض من القلق المسءمءر للأبوءن مما سببواءه آبنائهم المصاببءن بءهءء الظاءرة من معوفااء فءءبءهم فء المسءقبل ما هء الفءاءءء العكسبءة فءبهم.

ما هء أسباب قصر القامة لءء الأطفال: أن قصر القامة لءء الأطفال من أهم الأمراض شبوعاً فء مجءمءاءنا العرببءة، وذلك لما للءول من أءر نفسبء على الأهل وعلى الفءل نفسه ءاءل ببءه وءآرءه، ونلاحظ أن هءا القصر من أكثر الأمراض الفءء فءابءها فء عبءاءاء الغءء الصماء، ءبء أن الطول الطءبببء للطفل فءعمء على عوامل كبءرة فءمءء من الأشهر الأولى أثناء ءءمء مروراً بولاءة الفءل وما فءصابءها من أمراض وراثبءة والفءاباء وءعسر الولاءة، وبالفءاء فءقص الأوكسءءبءن عن ءءماغ، وأبءافاً أثناء نمو الفءل هءاك أسباب ءعرقل نمو الفءل ومنها سوء الفءءبءة وءكاء فءكون من أهم الأسباب العءوالبءة المؤءبءة



الأم في الشعر العربي

ذكرت الأحاديث الشريفة عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) فضل وسمو مقام الأم. وحثت على البر بها، وما ذلك إلا لعظيم الدور الذي تلعبه الام في الحياة. إذ لولاها لما كانت البشرية جمعاء منذ حواء إلى يومنا هذا، وحتى آخر أيام الحياة الدنيا. ويمتد دورها إلى الحياة الآخرة أيضاً إذ إن لها التأثير الكبير في زراعة قيم الحق والخير والتقوى في أبنائها الذين يحصدون في الآخرة جزاء ما عملوه في الدنيا

عظم عطف الأم وحنانها على ولدها مع شدة ظلمه وجنابته، قائلاً:
أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً
بنقوده حتى ينال به الضرر
قال ائتني بفؤاد أمك يا فتى
ولك الدرهم والجواهر والدرر
فمضى وأغرز خنجرًا في صدرها
والقلب أخرجه وعاد على الأثر
لكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب المقطع إذ عثر
ناداه قلب الأم وهو معفر
ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر؟
فكان هذا الصوت رغم حنوه
غضب السماء على الغلام قد انهمر
فارتد نحو القلب يغسله بما
فاضت به عيناه من دمع العبر
حزناً وأدرك سوء فعلته التي
لم يأتها أحد سواه من البشر
واستل خنجره ليطعن نفسه طعناً
فيبقى عبرة لمن اعتبر
ويقول يا قلب انتقم مني ولا
تغفر فإن جريمتي لا تغفر
ناداه قلب الأم كُفَّ يداً ولا
تذبح فؤادي مرتين على الأثر

شوق وحنين إلى الأم

وأخيراً لنا وقفة مع مقطع من قصيدة شهيرة للشاعر الراحل محمود درويش يصور فيها شوقه إلى أمه قائلاً:
أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولبسة أمي
وتكبر في الطفولة
يوماً على صدر أمي
وأعشق عمري لأنني
إذا مت،
أخجل من دمع أمي!

هي الأم يا للناس جُرعتُ ثكلها
ومن يبك أمًا لم تدم قط لا يدم
إلى الله أشكو جهد بلوأي إنه
بمستمع الشكوى ومُسْتَوْه العصم
خَلِيْلِي هَذَا قَبْرُ أُمِّي فَوْرَعًا^(١)
من العذل عني واجعلا جابتي نَعَم^(٢)
خَلِيْلِي رِقًا لِي أَعِينَا أَحَاكِمَا
نَشَدْتُكُمَا مَنْ تَرَعِيَانِ مِنَ الْحُرْمِ
وفي نفس القصيدة يخاطب ابن الرومي والدته
فيقول:

عزيرٌ علينا أن تموتني وأنا
نعيش ولكن حُكْمِ الموت فاحتكم
فقدناك فاسودت عليك قلوبنا
وحققت بأن تسود وأبيضت اللمم^(٣)
وأجدبت الأرض التي كنت روضةً
عليها وأبدت مكلحاً بعد مُبْتَسَمِ
وناحت عليك الريح عبري^(٤) وأصبحت
لُدُنْ^(٥) عِدْمَتِ رِيَاكِ تَجْرِي فلا تَشْمُ
وحين تموت والدة محمود مفلح وهو بعيد
عنها يبكيها قائلاً:

أمي تموت ويمنأها على كبدي
يا أمُّ رُحْمَاكِ إِنَّ الْقَلْبَ قَدْ فُطِرَا
هَزِي سَرِيرِي إِنِّي لَمْ أَزَلْ وَلِدَاً
وَدَثْرِي نِي إِذَا الرِّيحُ قَسَدَ زَارَا..
وجففي عرقي فالصيف ألهبني
وسلسلي الماء كي أقضي به وطرا
مُدي يَدِيكَ كَمَا قَدْ كُنْتَ أَلْتَمَهَا
فقد نهضت ووجهُ الصبح قد سفرا
وحوطيني.. تلك العين خائنة
وكم رأيت عيوناً تقسح الشررا
ولوطني أغنياب الصيف في شفتي
وقربي من وسادي النجم والقمر
حنان بلا حدود!

ويقدم لنا إبراهيم المنذر صورة مؤثرة تُظهر

وقد أجاد الشاعر في قوله:
الأم مدرسة إذا أعددتها
أعدت شعباً طيب الأعراق
الأم أستاذة الأساتذة الألى
غلت مآثرهم مدى الآفاق
وقد قام الشعراء على مر العصور بنظم قصائد كثيرة جداً ذكروا فيها سمو العلاقة التي ربطت بينهم وبين أمهاتهم. كما أشادوا بدور الأم العظيم في الحياة.

الأم مدرسة الأجيال

يعتبر معروف الرصافي أن حضان الأم هو المدرسة التي تهذب وتربي الناس وأن أخلاق الأبناء صورة عن أخلاق أمهاتهم. فيقول:

ولم أر للخلائق من محل
يُهدبها كحضان الأمهات
فحضان الأم مدرسة تسامت
بتربية البنين أو البنات
وأخلاق الوليد تقاس حسناً
بأخلاق النساء الوالدات
وليس ربيب عالمة المزاي
كمثل ربيب سافلة الصفات
وليس النبت ينبت في جنان
كمثل النبت ينبت في الفلاة
فكيف نظن بالأبناء خيراً

إذا نشأوا بحضان الجاهلات؟
ويصور أبو القاسم الشابي علاقة الأم بطفلها قائلاً:

الأم تلتئم طفلها، وتضمه
حرماً، سماوي الجمال، مقدس
تتأله الأفكار، وهي جواره
وتعود طاهرة هناك الأنفُس
حرم الحياة بطهرها وحنانها
هل فوقه حرم أجل وأقدس؟
بوركت يا حرم الأمومة والصبا
كم فيك تكتمل الحياة وتقدس

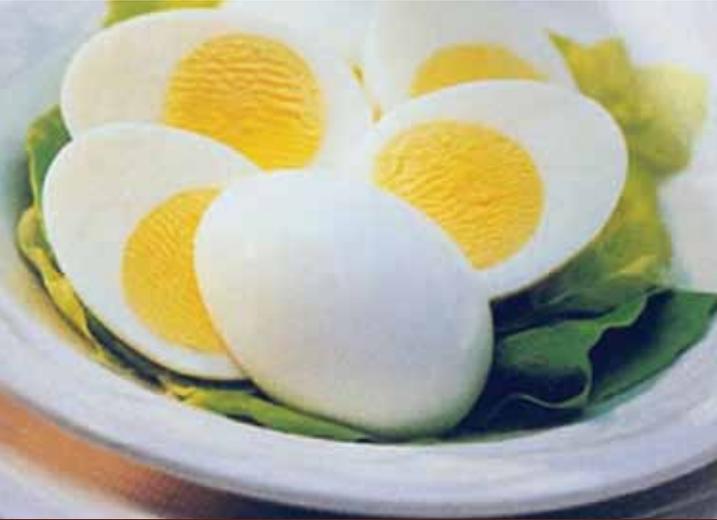
رثاء الأم

وعند وفاة والدة ابن الرومي رثاها بأبيات تفيض حزناً وحسرة وألماً قائلاً:

١. ورع عن الشيء: كف وامتنع.
٢. جابتي: إجابتي.
٣. اللمة: شعر الرأس المجاوز لشحمة الأذن
٤. عبري: باكية
٥. لدن: حين

بالانتباه

تحافظين على حياتك



الانتباه في إعداد الطعام باتباع الطريقة والمقادير الصحيحة للطبخة شيء في غاية الأهمية ولا يمكن التغافل عنه لأنه يتسبب في تغير طعم الأكلة وفائدتها للجسم، وقد يتجاوز في بعض الحالات ويتحول إلى مصدر من مصادر التسمم الغذائي، ومن تلك الأخطاء الشائعة هي ترك البيض المسلوق في ماء السلق لأن القشرة الخارجية للبيضة تعمل كغلاف واق يحمي البيضة من دخول أنواع البكتيريا إليها، ولكن عند السلق يفقد الغلاف هذه الخاصية ويسمح للميكروبات والجراثيم الدخول إلى داخل البيضة ويحدث تسمم غذائي لمن يتناوله، لذلك يجب نزع البيض من ماء السلق بعد أن ينضج، ومنها أيضاً الإفراط في أكل اللحوم المشوية لأن عملية تعرض اللحم للنار مباشرة تتساقط الدهون الموجودة فيه على النار وتحترق وينتج من احتراقها مادة (بنزوبيرين Benzopyrene) والتي تلامس اللحم فتسبب التسمم عند تناوله.

الشاي الأسود علاج الوجبات الدسمة

أن تناول الوجبات الدسمة يزيد من مستويات الشحوم في الدم وهذا بدوره يحفز إنتاج الجزيئات الضارة التي تعرف بـ(الشوارد الأوكسجينية الحرة) التي تسبب تصلب الأوعية الدموية وانقباضها بصورة مؤقتة وخاصة عند الأشخاص المصابين بأمراض جهاز القلب الوعائي،

٣٨ عاماً بحيث تناولوا الشاي الأسود بعد الوجبة الأولى بينما شربوا الماء بعد الوجبة الثانية. أن تدفق الدم كان الأعلى بعد شرب الشاي. مما يدل على أن مضادات الأكسدة في الشاي ساعدت الأوعية الدموية على أداء وظيفتها بصورة مناسبة وجيدة، كما أظهرت الاختبارات إن السعة المضادة للأكسدة في الدم كانت أعلى بعد الوجبة التي شربوا خلالها الشاي.

وقد لاحظ الباحثون في الجمعية الأمريكية للتغذية السريرية، أن الوجبات الدسمة قد تكون الضربة القاضية للأشخاص المصابين بأمراض القلب. في حين أنها تسبب (تصلب الشرايين)، عند الأصحاء الذين لا يعانون من أية مشكلات قلبية. لذلك فمن الضروري اكتشاف طرق فعالة لتخفيف التوتر الواقع على الأوعية الدموية الناتج عن استهلاك الدهون.

فقد اكتشف علماء في جامعة طوكيو الطبية اليابانية أن تناول كوب من الشاي بعد الوجبات الثقيلة قد يساعد في عكس بعض الآثار المؤذية للطعام الدهني الدسم على الجسم، حيث يرى العلماء أن مضادات الأكسدة الموجودة في الشاي تساعد في إزالة هذه الجزيئات المؤذية وبالتالي تحافظ على صحة الأوعية الدموية وتشجع تدفق الدم بصورة طبيعية.

ووجد الباحثون من خلال تحليل وتقييم آثار نوعين من الوجبات الدسمة الغنية بالدهون والشحوم عند عشرة متطوعين من الأصحاء. تراوحت أعمارهم بين ٢١





تحت المجهر

الزوجة العنيدة

انسجامها معه.

كيف تعالجين نفسك من العناد:

عليك أولاً تجنب الأسباب المنشئة لهذا العناد، أما إذا كان هذا العناد أحد طباعك الخاصة ولا يوجد أي مؤثر خارجي لإيجاده فيك، عليك أن تتجنبين مواطن الاختلاف بينك وبين زوجك حتى تتخلصي من هذه الصفة المدمومة شيئاً فشيئاً.

دور الرجل في العلاج:

حب الزوج لزوجته وعطفه عليها واحترامه لها وعدم إهانتها وتجريحها بأي كلمة أو تصرف يصدر منه، فإنه يكسب قلبها ويساعدها في التخلص من العناد خطوة خطوة.

آخر الكلام:

همسة في أذن الزوجة العنيدة: أيتها الزوجة الكريمة أعلمي أنك بهذا العناد تسعين نحو تدمير حياتك الزوجية، فمهما كان الزوج يتمتع بالصبر والطاقة للتحمل ألا أنك تستنزفينها بإصرارك على العناد واستمرارك عليه فلا يفاجئك وقوفه أمامك بما لا ترغبين في يوم من الأيام، ثم إن هذا العناد لا يقره الدين ولا العرف، فقد جعل الله سبحانه وتعالى للرجل القوام على المرأة وفرض عليها طاعته.

للصديقة والرفيقة أثر كبير في بناء الشخصية خصوصاً على من تتصف بضعف الشخصية والبلاهة من النساء، إذ أنها تسعى في تطبيق ما تراه في غيرها على نفسها وبيتها دون أن تفكر في سلبياته على أسرتها وحياتها.

الحقوق الكاذبة

هناك جهات خفية الهوية تسعى في تغيير المفاهيم الدينية والتربوية الصحيحة وتعمل على نشرها في مجتمعنا عن طريق وسائل الأعلام المختلفة وهي تتحدث باسم حرية المرأة واستقلالها وبناء شخصيتها.

الزوج

وأحياناً يكون الزوج هو السبب في عناد زوجته: عدم احترامه لها:

معاملة الزوج لزوجته معاملة قاسية وعدم وضعها في مكان التقدير والاحترام بصفقتها إنسانة لها متطلبات نفسية واجتماعية يجب أن تلبى مما يولد عندها الشعور بالإهمال ويعطي ردة فعل مقصودة أو غير مقصودة لإثبات ذاتها والتغلب على هذا الإحساس.

عدم التكيف معه:

كما أن لعدم تكيف الزوجة مع زوجها والشعور باختلاف الطباع وتقلبها وعدم تنازل الزوج عن مالا يعجب زوجته وتمسكه بعادات ربما تكون غير مناسبة بالنسبة لها، كل ذلك يجعلها تتخذ العناد صورة من صور التعبير عن رفضها لسلوك زوجها، وتعبيراً عن عدم

تصاب بعض الزوجات بالوهم فتتخذ من عنادها لزوجها وتمسكها برأيها أمامه ومخالفتها الدائمة له وسيلة، وذلك لتثبت لنفسها ولمن حولها إنها ذات شخصية قوية، حتى أصبح هذا العناد من المشاكل الكبيرة والكفيلة في تحطيم كيان تلك الحياة الزوجية، لأن الزوجة غير مدركة أنها بهذا العناد تدفع زوجها إلى طريق شائك قد ينتهي بها إلا ما هو أبغض الحلال إلى الله تعالى، ولمساعدة الزوجة العنيدة للتخلص من هذا العناد سوف نخوض في بعض الأسباب التي تؤدي بالزوجة إلى أتباعها مع زوجها:

الأسرة

يكون عناد الزوجة لزوجها في بعض الحالات نتيجة لشعورها بالنقص قبل الزواج بسبب المعاملة الأسرية الخاطئة لها، والتي لم تتسم بالاحترام والتقدير وبعث الثقة في النفس.

الأم

تسعى بعض الزوجات الى تقليد سلوك أمها مع أبيها، فالمرأة التي نشأت وترعرعت في بيت تتحكم فيه الأم وتسير دفتها لا بد أن يكون له تأثير على حياة أفرادها، حيث نجد بعض الفتيات بعد الزواج تحاول ان تحذو حذو أمها في بيتها ومع زوجها لتكون النسخة المماثلة لقدوتها التي تأثرت بها.

الرفيقة



غابة الأحجار (الصين)

غابة شيلين التي تعني بالصينية غابة الأحجار، هي أحد العجائب الجيولوجية التي تتكون من الحجر الجيري الذي نحتته المياه عبر العصور الجيولوجية المختلفة، لينتج هذه التحفة الفنية الرائعة.

فالي دي لوا (البرازيل)

تعني وادي القمر، وهي تشكيلات صخرية تشكلت بواسطة المياه، وتوجد في غابة سيرادو بالبرازيل، وتتكون أحجارها من الكوارتز، وهي أحد أقدم التشكيلات الصخرية المعروفة على وجه الأرض.



ينبوع بركة الدم الساخن (اليابان)

من البديهي إننا نعلم أن أغلب الينابيع تحتوي على مياه صافية زلالية، ولكن نشاهد في هذا الينبوع بركة من المياه الساخنة والتي تقع في اليابان، حيث اكتسبت لونها الأحمر الغريب من تركيز عنصر الحديد في مياهها.



تكوين الريشات (موريتانيا)

هي أحد عجائب الطبيعة التي لم يستطع العلماء معرفة سبب تكوينها حتى الآن، وهي تكوين ضخم للغاية يصل قطره ٣٠.٤ ميلاً لدرجة أنه يصعب رؤيته إلا من الفضاء.

ولا يزال سبب تكوين هذه الدوائر العجيبة لغزاً يبحث العلماء عن إجابته حتى الآن.



كهف أيسرسيينويلت الجليدي (النمسا)

تختلف الكهوف الجليدية عن الكهوف العادية في إنها تعطيك انطباعاً يجعلك تشعر وكأنك خرجت من كوكب الأرض وأصبحت مثلاً على أي كوكب آخر، حيث يوجد العديد من الكهوف الجليدية في العالم ولكن هذا الكهف هو أكبرها من حيث المساحة إذ يمتد إلى ٤٠ كيلومتر.



صحراء سالار دي يوني (بوليفيا)

إذا ذهبت إلى هذا المكان العجيب ستشعر وكأنك تحلم، لأن هذا المكان يحتوي على أكبر صحراء من الملح في العالم، وما يزيد الأمر تعجباً هو وجود طبقة رقيقة من الماء فوق هذا الملح، ما يعطي انعكاساً مدهشاً لكل ما حوله.



من عجائب القدرة

جزيرة سقطرى (اليمن)

غالباً ما ننظر باستغراب إلى الصور التي تُدهشنا بها وكالة الفضاء الأمريكية ناسا للطبيعة العجيبة على الكواكب الأخرى التي حولنا مثل المريخ والزهرة وعطارد، ولكن الحقيقة أننا لا نحتاج للذهاب إلى تلك الكواكب لنشاهد أي مناظر عجيبة لأن هناك أماكن على كوكب الأرض أكثر منها غرابة!

لا تظن أنك تشاهد صوراً من كوكب آخر، أو رسومات لأحد العصور الجيولوجية القديمة على سطح الأرض، بل هي لقطات معاصرة لجزيرة سقطرى أو (سقطرة)، وهي جزيرة يمنية تقع على بعد ٣٥٠ كم جنوب شبه الجزيرة العربية في المحيط الهندي، ويعتقد العلماء أنها انفصلت عن أفريقيا من ست أو سبع ملايين عام.

وتحتوي هذه الجزيرة العجيبة على أكثر من ٧٠٠ نوع من الحيوانات والنباتات النادرة، وشجرة دم الأخوين إذ لا توجد هذه الشجرة في أي مكان في العالم إلا على هذه الجزيرة.





المؤتمر السنوي الثالث الدولي للإمام موسى بن جعفر عليه السلام



نظراً لما تمثله العتبة الكاظمية المقدسة، من صرح روحي وديني تنبثق من خلاله النهضة العلمية والثقافية بشكل بارز على المجتمع الانساني وما أضحت عليه في حاضرها من تطور وإبداع فقد تنوعت في هذه البقعة الطاهرة الفعاليات والنشاطات الثقافية والفكرية حتى غدت تستقطب العلماء والمفكرين والكتاب والباحثين لتقديم نتائجهم وإبداعاتهم من أجل توسيع دائرة الوعي المعرفي لدى أفراد المجتمع الإسلامي لبناء الإنسان الواعي المدرك لإدائه واجباته الدينية.

فرعية عدة تأخذ على عاتقها إنجاز متطلبات العمل، فصدر لأجل ذلك الأمر الإداري المرقم ٣٥٦٢ في ٢٠١١/١٢/١٧م القاضي بتشكيل اللجان التالية:

لجنة استقبال البحوث: المتكونة من السادة إسماعيل طه الجابري وعبد الكريم الدباغ وجلال علي محمد وعماد موسى الكاظمي وعلاء نعمة الصحاف.

لجنة الإعلام: وضمت السادة عامر عزيز الأنباري ومحمد أياد جواد الشهرستاني والمهندس صلاح حسن عبود وحيدر رشيد أحمد ورياض عبد الغني محمد.

لجنة المالية والمشتريات: وتألقت من السادة صلاح مهدي حسن وعلاء نعمة الصحاف وميثم طالب حسون.

لجنة التشریفات برئاسة السيد فاضل عبود عيسى، والهندسة والديكور برئاسة السيد خضير كريم كاظم.

هذا وتستمر اللجنة التحضيرية بعقد جلسات أسبوعية دورية لمتابعة أعمالها والاستعداد لاستقبال البحوث.

عزيز الأنباري والسيد علاء نعمة الصحاف. تواصلت جلسات اللجنة التحضيرية فبلغت ست جلسات تمكنت من خلالها إعداد مطوية المؤتمر وتوزيعها على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وقد حددت يوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني ٢٠١٢م آخر موعد لتسلم ملخصات البحوث، في حين حددت يوم الخامس والعشرين من آذار آخر موعد لتسلم البحوث كاملة، ليتسنى عرضها على اللجنة العلمية الاستشارية التي شكلت لهذا الغرض من عدد من الأساتذة الحوزويين والأكاديميين المختصين، وجدير بالذكر أن اللجنة التحضيرية قد أعدت برنامجاً حافلاً من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي سترافق المؤتمر احتفاءً بذكرى ولادة الإمام الجواد عليه السلام وتمثل تلك الأنشطة بعقد ندوات فكرية عن الإمام الجواد عليه السلام، وإقامة معرض للكتاب لمدة عشرة أيام ومعارض للخط والنقش والصور الفوتوغرافية وأمسية شعرية.

ولغرض تنظيم العمل وإنجازه بشكل دقيق فقد شكلت اللجنة التحضيرية لجاناً

تجري الاستعدادات في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومنذ ثلاثة أشهر للتهيئة لعقد المؤتمر السنوي الثالث الدولي تحت شعار «الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مصدر عطاء خالد للإنسانية». ويتسم المؤتمر بثلاث مزايا، الأولى أنه يتوافق مع ذكرى مرور (١٢٥٠) سنة على استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، والثانية أنه مؤتمر دولي سيدعى إليه عدد من الباحثين من دول عربية وأجنبية مختلفة، والثالثة، دعوة بعض المفكرين المسلمين ذوي الحضور العالمي لإلقاء محاضرات فكرية متزامنة مع المؤتمر.

ولاجل ذلك فقد تشكلت لجنة تحضيرية للإعداد للمؤتمر برئاسة الأمين العام للعتبة الحاج (فاضل علي الأنباري) بموجب الأمر الإداري المرقم ٣٢٣٩ والمؤرخ في ٢٠١١/١١/١٧م وعضوية كل من: السيد موسى الاعرجي والشيخ حسن هادي طه والشيخ مكي آل شطييط والسيد إسماعيل طه الجابري والمهندس جلال علي محمد والحاج عبد الكريم الدباغ والشيخ عماد الكاظمي والسيد محمد أياد جواد الشهرستاني والسيد عامر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
صدق الله العلي العظيم



المؤتمر السنوي الثالث الدولي

THE THIRD INTERNATIONAL
ANNUAL CONFERENCE

بمناسبة الذكرى السنوية (١٢٥٠) لاستشهاد

الإمام موسى بن جعفر
(عليه السلام)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
المؤتمر السنوي الثالث الدولي

تحت شعار

(الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مصدر عطاء خالد للإنسانية)

للمدة من ٣-٤ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٢٥-٢٦/٥/٢٠١٢م



بمناسبة الذكرى السنوية (١٢٥٠) لإستشهاد
الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام



مهرجان الإمامين الجوادين عليهما السلام للشعر العربي

-
يسر

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
دعوة الشعراء الكرام للمشاركة بقصائدهم في
الإمامين موسى بن جعفر الكاظم و محمد بن علي الجواد عليهما السلام

للمدة من ١٠ - ١١ رجب ١٤٣٣ هـ

الموافق ١ - ٢ / ٦ / ٢٠١٢ م

ملاحظات

ترسل النصوص على البريد الإلكتروني jawadpoetry@yahoo.com

تخضع النصوص المشاركة إلى لجنة محكمة

سيتم تكريم الشعراء المشاركين في المهرجان

للاستفسار: ٠٧٧١٣٢٣٧٨٤١